**جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا**

**كلية الدراسات العليا**

**كلية التربية - قسم علم النفس**

# دور أدوات الكشف عن التلاميذ الموهوبين والمتفوقين بمدارس الموهبة والتميز - ولاية الخرطوم - من وجهة نظر المعلمين

# The Role of Tools for the Detection of Gifted and Talented Students of talent and Excellence from the point of view of teachers in Khartoum State

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير فى التربية الخاصة

**إعداد الطالب**

**محمد الأمين حاج عبد الرحمن الخاتم**

**إشراف دكتورة**

**سلوى عبد الله الحاج**

2016م

Sudan University of Science & Technology

College of Graduate Studies

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية الدراسات العليا

# صفحة الموافقة

اسم الباحث : محمد الأمين حاج عبد الرحيم الحاتم

عنوان البحث : دور أدوات الكشف عن التلاميذ الموهوبين والمتفوقين بمدارس الموهبة والتميز من وجهة نظر المعلمين بولاية الخرطوم.

The Role of Tools for the Detection of Gifted and Talented Students in School of Talent and Excellence from the Point of View of Teachers in Khartoum State

الممتحن الخارجي

الاسم: د. عبد الله محمد عبد الله

التوقيع: ..... التاريخ: ١٧/١٠/٢٠٢٤م

الممتحن الداخلي

الاسم: أ. عوض أحمد مرح

التوقيع: ..... التاريخ: ١٧/١٠/٢٠٢٤م

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا
التاريخ
مكتب المسجل

المشرف

الاسم: د. سلوى عبد الله الحاج

التوقيع: ..... التاريخ: ١٧/١٠/٢٠٢٤م

الآيـــــــــــــة

﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لا عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾

البقرة الآية ﴿32﴾

# إهـــداء

الي صاحب الرأي الراحج , والحب الجامح الغائب الموجود أبي طيب الله ثراه

الي جوهرة قلبي التي تعاهدتني بالتربية صغيرا وبالنصح والتوجيه كبيرا
صاحبة القلب الحنون والدعوة الصادقة أمي الغالية متعنا الله بها

الي من تحملت معي الصعوبات وسعدت معي بالنجاحات حتي اتمام دراستي

الخالة زينب متعها الله بالصحة العافية

الي رفيقتا دربي أم الغالية انتصار والغالية جود حفظهما الله برعايته

الي من نشأت بحبهم وترعرت وسطهم جدتي وعمتي وابنائهاو خالاتي وابنائهم
و إخوتي

أكلأهم الله بحفظه

الي كل طموح متفائل ، عامل متفان ، جاد مجتهد ، ذكي فطن

الباحث

# الشكر والعرفــان

الحمد لله والشكر لله رب العالمين والصلاة على السلام على المبعوث بخير دين سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين ، و الشكر أجزله لمنارة العلوم جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

وكل الشكر للاساتذة الاجلاء الكرام بكلية التربية واخص بالشكر رئيس قسم علم النفس الدكتورة / سلوى عبدالله الحاج التى لم تبخل بالمعرفة والتوجيه والارشاد الدائم حتى التمام ، والشكر موصول للمكتبات بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وجامعة الخرطوم ومدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم ولادارة واساتذة المدارس لمدهم يد العون الخضراء وسماحتهم وطيب معشرهم.

**الباحث**

**المستخلص**

هدفت هذه الدراسة إلى التقصي عن فاعلية نظام الكشف عن الموهوبين والمتفوقين بمدارس الموهبة والتميز - ولاية الخرطوم - من وجهة نظر المعلمين، كما هدف إلى الكشف عن الفروق في تقييم نظام الكشف عن الموهوبين والمتفوقين بمدارس الموهبة والتميز من قبل المعلمين تبعاً لمتغير النوع.، كما هدف إلى التعرف على العلاقة في تقييم معلمي مدارس الموهبة والتميز لنظام الكشف تبعاً لعدد سنوات الالتحاق بتجربة رعاية الموهوبين والمتفوقين و تبعاً لعدد الدورات التي تلقاها المعلم في مجال الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ، استخدم الباحث في إجراء هذا البحث المنهج الوصفي ، تكونت عينة الدراسة من (56) معلم من معلمي ومعلمات الموهبة والتميز بوزارة التربية والتعليم ولاية الخرطوم من (مدرسة عبدون حماد الأساسية بالخرطوم ، ومدرسة البروفسور محجوب عبيد الأساسية بامدرمان ، ومدرسة الشهيد محمد فؤاد الأساسية ببحري ) ، تم تطبيق أداة الدراسة وهو مقياس تقدير لتقييم نظام الكشف عن الموهوبين والمتفوقين للبروفيسور فتحي عبد الرحمن جروان (2014م) ، تم اختيار العينة بالاسلوب القصدي, استخدم الباحث إحصائيا للتوصل للنتائج : اختبار (ت) ، ومعامل ارتباط بيرسون ، توصل البحث لنتائج أهمها : يتسم نظام الكشف عن الموهوبين والمتفوقين بمدارس الموهبة والتميز - ولاية الخرطوم بالفاعلية من وجهة نظر المعلمين ، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في تقييم معلمي مدارس الموهبة والتميز لنظام الكشف تبعاً لعدد سنوات الالتحاق بتجربة رعاية الموهوبين والمتفوقين ، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في تقييم معلمي مدارس الموهبة والتميز لنظام الكشف تبعاً لعدد الدورات التي تلقاها في مجال الكشف عن الموهوبين والمتفوقين.

## Abstract

The objective of this research is to investigate the effectiveness of detection system of gifted and talented in school of talent and excellence in Ministry of education-Khartoum- by teachers ' perspective, and aim to detect differences in evaluation of detection of gifted and talented in schools of talent and excellence by teachers, depending on the variable type, and to identify the relationship in the evaluation of teachers in talent and excellence of disclosure system depending on the number of years of schooling experience of caring gifted and talented and depending on the number of sessions that teacher received in talented detection System ,The researcher used to conduct this research is descriptive method , the sample of the study consisted of (56) teachers from teachers of talent and excellence schools in Ministry of education Khartoum (Abdoun hammad basic school in Khartoum, basic School of Professor Mahjoob Obeid in Omdurman , basic school of AL shaheed Mohamed Fouad in bahri), chosen at random, the study tool is applied on them, which is estimating ameasure to assess gifted and talented detection system created by Professor Fathi Abdelrahman jarwan(2014), has been selected sample fashioned way intentional, to achieve results the researcher statistical use : Test (t), and Pearson correlation coefficient, search results: detection system of gifted and talented in schools of talent and excellence-Khartoum is effectively from the standpoint of teachers, there is a statistically significant relationship in teachers assessing in schools of talent and excellence of disclosure system depending on the number of years of schooling experience of the gifted and talented, There is s statistically significant relationship in assessing teachers in schools of talent and excellence of disclosure system depending on the number of sessions in the detection of gifted and talented.

**فهرست المحتويات**


| الموضـوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| الآية | أ |
| الإهداء | ب |
| الشكر والعرفان | ج |
| المستخلص باللغة العربية | د |
| المستخلص بالغة الانجليزية | هـ |
| فهرست المحتويات | ز |
| **الفصل الاول : الاطار النظري** | |
| المقدمة | 2 |
| مشكلة الدراسة | 4 |
| اسئلة الدراسة | 4 |
| فروض الدراسة | 4 |
| الهدف من الدراسة | 5 |
| أهمية الدراسة | 5 |
| حدود الدراسة | 5 |
| مصطلحات الدراسة | 6 |
| **الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة** | |
| **المبحث الاول** : بداية الإهتمام بالموهوبين والمتفوقين. | 8 |
| **المبحث الثاني** : الكشف عن الموهوبين والمتفوقين. | 14 |
| **المبحث الثالث** : عرض إجراءات الكشف عن الموهوبين بولاية الخرطوم. | 37 |
| **المبحث الرابع** : الدراسات السابقة. | 41 |
| **الفصل الثالث : منهج وإجراءات الدراسة** | |
| منهج الدراسة | 50 |
| مجتمع الدراسة | 50 |

| | |
|---|---|
| عينة الدراسة | 50 |
| أداة الدراسة | 54 |
| تحكيم الاستبانة | 55 |
| صدق الأستبانة و ثبات | 55 |
| إجراءات تطبيق أداة الدراسة | 58 |
| متغيرات الدراسة | 59 |
| المعالجات الإحصائية | 59 |
| **الفصل الرابع: عرض النتائج و مناقشتها** | |
| نتيجة ومناقشة الفرض الاول | 61 |
| نتيجة ومناقشة الفرض الثاني | 62 |
| نتيجة ومناقشة الفرض الثالث | 63 |
| نتيجة ومناقشة الفرض الرابع | 64 |
| **الفصل الخامس : الخاتمة والتوصيات** | |
| الخاتمة والتوصية | 68 |
| قائمة المراجع | 71 |
| الملاحق | 78 |

**فهرست الجداول**


| رقم الجدول | عنــوان الجدول | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| جدول رقم (1) | قائمة السمات السلوكية لدي الطلبة الموهوبين والمتفوقين | 25 |
| جدول رقم (2) | يوضح استمارة لتحديد محكات انتفاء الطلاب والمتفوقين والموهوبين في ضوء اراء المعلمين | 28 |
| الجدول رقم (3) | يوضح التوزيع التكراري و النسبي لمجتمع الدراسة الاصلي. | 51 |
| الجدول رقم (4) | يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير النوع | 51 |
| الجدول رقم (5) | يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير عدد سنوات الالتحاق بتجربة رعاية الموهوبين | 52 |
| الجدول رقم (6) | يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير هل تلقيت دورة تدريبية في مجال الكشف عن الموهوبين والمتفوقين؟ | 54 |
| الجدول رقم (7) | يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير اذا كانت الاجابة بنعم اذكر عدد الدورات. | 54 |
| الجدول رقم (8) | يوضح التوزيع التكراري والنسبي لعبارات المحور | 56 |
| الجدول رقم (9) | يوضح نتيجة اختبار مربع كأي فبالنسبة للعبارة | 57 |
| الجدول رقم (10) | يوضح قيمة اختبار (ت) | 61 |
| الجدول رقم (11) | يوضح قيمة اختبار مربع كاي | 62 |
| الجدول رقم (12) | يوضح قيمة معامل الارتباط | 65 |
| الجدول رقم (13) | يوضح قيمة معامل الارتباط | 70 |

**فهرست الملاحق**


| رقم الملحق | عنــوان الملحق | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| ملحق رقم (1) | مقياس تقدير لتقييم نظام الكشف عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين أكاديمياً واختيارهم (قبل التحكيم) | 84 |
| ملحق رقم (2) | مقياس تقدير لتقييم نظام الكشف عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين أكاديمياً واختيارهم (بعد التحكيم) | 87 |
| ملحق رقم (3) | أسماء قائمة المحكمين | 89 |
| ملحق رقم (4) | خطاب للسيد مدير مدرسة البرفسير محجوب عبيد | 90 |
| ملحق رقم (5) | خطاب للسيد مدير مدرسة عابدون حماد | 91 |
| ملحق رقم (6) | خطاب للسيد مدير مدرسة الشهيد محمد فؤاد | 92 |

# الفصل الأول

# الاطـــار العـــام للدراســة

## الفصــل الاول

## الإطــار العــام للبحــث

**المقدمة :-**

يتسم الاطفال الموهوبين بأنهم يتعلمون بشكل أسرع من الأخرين وبشكل مختلف وكثيرا ما يوجد هؤلاء الأطفال الموهوبين في الفصول الدراسية للعاديين ولا يتوافق اسلوب التدريس فيها مع اسلوبهم السريع في التعلم (خليفة وعطا ، 2006).

إن عملية التعرف علي الموهوبين واكتشاف مواهبهم ليست عملية محددة متجانسة ، نظرا لوجود فروق كبيرة ومتعددة بين الموهوبين أنفسهم في المجالات العاطفية والاجتماعية والنفسية والجسدية ، إن السلوك الصفي للموهوبين يتنوع ويتعدد وقد لا يتطابق مع المعايير التي يعتمدها المعلمون لمنح الدرجات أو العلامات للطلاب ، وبالتالي فالطفل الموهوب أو المتفوق لديه مستوي أعلي من المتوسط في الذكاء يظهر علي شكل ادائه المتفوق في المدرسة وكذلك في ادائه في اختبارات الذكاء وهذا الطفل لديه نوع من الالتزام في المهمة تظهر علي شكل مثابرة واصرار علي تحقيق الاهداف بشكل جيد سريع محاولا الاثبات بتحقيق للهدف علي نحو فيه اصالة وجدة (الشربيني وصادق ، 2002).

أكدت سياسة التعليم علي ضرورة اكتشاف الموهوبين وتنميتهم فركزت الخطط علي تعليمهم ووضع البرامج الخاصة بهم وتزويدهم بروافد الثقافة والخبرة الملائمة و إكسابهم مهارات تنظيمية لكل برنامج وأكدت علي النابغين ورعايتهم وتهيئة وسائل البحث العلمي لاستثمار نبوغهم وقدراتهم .ومن الجهود التي تبذلها جمهورية السودان لهذه الفئة برنامج الكشف عن التلاميذ الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم بالمدارس الابتدائية بولاية الخرطوم والتي تنفذه وترعاه وتشرف عليه الهيئة القومية لرعاية الأطفال الموهوبين والذي يعد خطوة حضارية واسعة تخطوها البلاد للارتقاء بالتعليم وخاصة تعليم و رعاية الموهوبين والمتفوقين والذي بدأ فعليا تابعا لوزارة التربية التعليم بولاية الخرطوم فى نوفمبر 2005م بانشاء ثلاث

مدارس للاساس بعد اعداد وتخطيط إمتد لثلاث أعوام منذ اول يناير 2003م بتحريض من المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة (عطا الله ، 2008) .

فقد أضحت رعاية الموهوبين والمتفوقين وتقديرهم بما يتلاءم وقدراتهم ضرورة حتمية وإستراتيجية مهمة من استراتيجيات التنشئة في مجتمعاتنا العربية، ذلك أنهم ثروة وطنية غير قابلة للتعويض أو الاستبدال لابد من استثمارها برعايتها ، وبالأخص في عصر العولمة وتفجر المعلومات والزخم الهائل للتقنية؛ فقد كانت المجتمعات العربية إلى عهد قريب تُهمل الحاجات التربوية للتلاميذ الموهوبين، ولكنها بدأت الآن تقدر وبشكل متزايد أهمية رسم برامج تعليمية خاصة بهم، وهذا يتطلب وضع مقررات واتباع أساليب وأنشطة تدريسية متخصصة تختلف عن برامج الأطفال العاديين وهذا ما أكده جروان (2014) بأنهم يحتاجون إلى رعاية تربوية وخدمات متمايزة عن البرامج التقليدية المتوفرة في المدارس . و يرى (تانبوم) المذكور في مصطفى القمش (2012 , ص 41) أن عملية الكشف عن الأطفال الموهوبين يجب ان تبدأ في سن مبكرة من حياة الأطفال وتستمر عملية الكشف في المراحل اللآحقه ويصف عملية الكشف بالمراحل التالية : مرحلة المسح وتهدف هذه المرحلة إلى احتواء جميع الأطفال الذين تظهر عليهم علامات ودلالات تشير إلى موهبة ,بحيث يتم المسح من خلآل اختبارات الذكاء والإبداع وتقدير الخصائص السلوكية والتحصيل والإنجاز والإنتاجية ثم مرحلة الأختيار وتهدف هذه المرحلة إلى اختيار الأطفال الذين اثبتوا انفسهم من خلال البرامج الإثرائية التي تقدم لهم, حيث يقل عدد المختارين في هذه المرحلة. ومن ثم مرحلة التفصيل او التمييز ويتم في هذه المرحلة تمييز الأطفال وتصنيفهم إلى مجموعات حسب نوع الموهبة أو المجال الذي يتميزون فيه. ويقسم عبد الرحمن سيد سليمان وايهاب الببلاوي واشرف عبد الحميد (2013، ص259،258،257) مراحل الكشف إلى الاولى وهي عملية الاستقصاء او الترشيح والتصفية و الثانية وهي مرحلة تطبيق الاختبارات والمقاييس والثالثة مرحلة الاختيار.

نجد أن تجربة الكشف عن التلاميذ الموهوبين التابعة لوزارة التربية والتعليم بولاية الخرطوم بإشراف الهيئة القومية لرعاية الموهوبين تبدأ الكشف عن التلاميذ الموهوبين في مرحلة مبكرة بالمدارس الابتدائية منذ نهاية الفترة الأولى في الصف الثالث ويتم استيعاب التلاميذ الذين يجتازون كل مراحل الكشف بعد الصف الثالث أساس ، لينخرطوا فى الصف الرابع أساس بمدارس الموهبة والتميز ،إستخدمت ستة معايير فى الكشف والاختبار للتلاميذ هي التحصيل الدراسى كمؤشر وإختبار

للاستعداد وإختبار ذكاء جمعى وإختبارات لمهارات اللغة ومقياس للسمات الشخصية و إختبار ذكاء فردى ، حيث شهدت تجربة الكشف تطورا سنويا حتى بلغت ما بلغته الآن (عطا الله ، 2008).

**مشكلة الدراسة**

شهدت إجراءات الكشف عن تلاميذ مدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم للأعوام الدراسية (2004 -2015 م ) تطورا و الذى تضمن محكات وأدوات متعددة عبر مراحل عديدة ، وكل مشروع يحتاج مراجعة ودراسة لمعرفة الفعالية ومعرفة جوانب القوة وجوانب الضعف لتقويتها لذا يحتاج نظام الكشف عن التلاميذ الموهوبين والمتفوقين بوزارة التربية والتعليم – ولاية الخرطوم - مدارس الموهبة والتميز طوال هذه السنوات لتقييم ما إذا كان فاعلا ، وخير من يقييم هذه الفاعلية هم المعلمين المشاركين في تطبيق إجراءات الكشف وتطبيق برامج تعليم رعاية الموهوبين والمتفوقين .

**أسئلة الدراسة**

**ويتفرع من مشكلة البحث الاسئلة التالية :**

1- هل نظام الكشف عن التلاميذ الموهوبين والمتفوقين بمدارس الموهبة والتميز - ولاية الخرطوم - يتسم بالفاعلية من وجهة نظر المعلمين ؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في فاعية نظام الكشف عن التلاميذ الموهوبين والمتفوقين بمدارس الموهبة والتميز تبعا لمتغير النوع ؟
3- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية في فاعية نظام الكشف عن التلاميذ الموهوبين والمتفوقين بمدارس الموهبة والتميز تبعا لعدد سنوات الالتحاق بتجربة رعاية الموهوبين ؟
4- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية في فاعية نظام الكشف عن التلاميذ الموهوبين والمتفوقين بمدارس الموهبة والتميز تبعا لعدد الدورات التي تلقاها في مجال الكشف عن الموهوبين والمتفوقين؟

**فروض الدراسة**

على ضوء صياغة أسئلة البحث الحالي تم استنتاج فروض هذا البحث حتى تكون إجابات محتملة لتساؤلاته وهى :

1. يتسم تقييم معلمي مدارس الموهبة والتميز نحو نظام الكشف عن التلاميذ الموهوبين والمتفوقين – ولاية الخرطوم – بالفاعلية من وجهة نظر المعلمين.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعية نظام الكشف عن التلاميذ الموهوبين والمتفوقين بمدارس الموهبة والتميز تبعا لمتغير النوع.
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في فاعية نظام الكشف عن التلاميذ الموهوبين والمتفوقين بمدارس الموهبة والتميز تبعا لعدد سنوات الالتحاق بتجربة رعاية الموهوبين.
4. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في فاعية نظام الكشف عن التلاميذ الموهوبين والمتفوقين بمدارس الموهبة والتميز تبعا لعدد الدورات التي تلقاها في مجال الكشف عن الموهوبين والمتفوقين.

**الهدف من الدراسة :-**

هدف الدراسة الحالية لمعرفة فاعلية نظام الكشف عن الموهوبين والمتفوقين بوزارة التربية والتعليم ولاية الخرطوم تبعا لمتغير النوع وعدد سنوات الالتحاق بتجربة رعاية الموهوبين وكذلك بعدد الدورات التي تلقاها معلم الموهبة والتفوق في مجال الكشف عن الموهوبين والمتفوقين.

**أهمية الدراسة :-**

1. أهمية الموهوبين والمتفوقين بإعتبارهم الثروة الحقيقية للمجتمع ، والتي تنعقد عليها الآمال في مواجهة التحديات وحل المشكلات التي تعترض مسيرة التنمية الوطنية والانسانية.
2. يمكن أن يفيد القائمين علي شؤون الموهوبين والمتفوقين فيي تقديم إطار فكري يساعدهم في تطوير نظام الكشف الفئة من الطلبة.
3. يمكن أن يفتح هذا المبحث المجال أمام الباحثين الأخرين لدراسة آخري لتقييم نظام الكشف عن الموهوبين والمتفوقين.

**حدود الدراسة:-**

1- من حيث الموضوع يتحدد البحث بدراسة فاعلية نطام الكشف عن التلاميذ الموهوبين والمتفوقين بمدارس الموهبة والتميز- بولاية الخرطوم من وجهة نظر المعلمين.
2- من حيث المكان فإن البحث سيطبق بمدارس الاساس للموهبة والتميز بولاية الخرطوم.
3- جميع أفراد العينة من الإدارة والمعلمين بمدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم.
4- من حيث الزمان اجري خلال العام الدراسي 2015م – 2016م .

**مصطلحات الدراسة:-**

**1- الطفل الموهوب :-**

يعرف الطفل الموهوب بأنه : " الطفل الذي يوجد لديه استعداد أو قدرة غير عادية أو أداء متميز عن بقية أقرانه في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع ، خاصة في المجالات التفوق العقلي والتفكير الإبتكاري والتحصيل الأكاديمي والمهارات والقدرات الخاصة ، ويحتاج إلي رعاية تعليمية خاصة لا تستطيع المدرسة تقديمها له في منهج الدراسة العادية." (كلنتن , 2002م).

**2- نظام الكشف**

يشير هذا المصطلح الي تلك المراحل والاجراءات والطرق والوسائل والادوات التي يمكن استخدامها في التعرف علي القدرات والمواهب الخاصة لدي الاطفال بما في ذلك المقاييس والاختبارات والملحظات وتقارير المعلمين والاباء والاقران (الشخص ،2015).

**3- مدارس الموهوبين :-**

هي تلك المدارس التي تقبل الطلبة الموهوبين دون غيرهم في مجال أو أكثر على أساس مستوي أدائهم فى واحد أو أكثر فى محكات الاختيار التى يفترض أن تكون منسجمة مع طبيعة الخدمات التى تقدمها (جروان ,2004).

**4- التفوق :-**

مصطلح مشار به بشكل إتفاقي تعسفي الي تميز نسبة من أفراد المجتمع 2% أو 5 % أو 15% مثلا , تكون هي الافضل في الاداء علي مقياس أو إختبار معين . (العوفي , الجميدي , 2010م)

# الفصل الثاني

# الإطـــار النظـــري والدراســات السابقة

## الفصـــل الثـــاني

## الإطار النظري والدراسات السابقة

### المبحث الأول

### بداية الإهتمام بالموهوبين والمتفوقين

بـالرجوع الـي أدبيـات علـم رعايـة الموهـوبين والمتفـوقين نجـد أن المجتمعـات الغـابرة تركزت بشكل كبير علـي تنمية مهارات وقدرات ابنائها بما يتلاءم ضـغوط وظروف وتحديات المعيشة .(كلنتن ، 2002م)

بدأ الاهتمام بـالموهوبين والمتفوقين فـي عهد الإمبراطوريـة الصـينية (قبل حـوالي 4000 عام) حيث وضعت آنذاك نظامـا دقيقا لاختيـار الأفراد الموهوبين لتولي بعض الأعمـال القيادية في الإمبراطورية (الشخص ،1990).

ولقد أهتم اليونانيون بالموهوبين والمتفوقين وهذا ما ظهر واضـحا عنـدما تحـدث أفلاطـون في كتابه المشهور (جمهورية أفلاطون) بأنه من أهم دعائم هذه الجمهوريـة الاهتمـام بـالموهوبين لانهم سيكون رجال الجمهورية الاوائل ، وبالتالي لاستلام زمـام الامـور فـي جمهوريتـه العنيدة ، ومن الجدير بالذكر أن أهتمام اليونان بالمهوبين بلغ حدا أنهـم جعلـوا للاطفـال الموهوبين معلمين خصوصين لتعليمهم وتدريبهم كي يصنعوا منخم قادة الغد . (خوري،2002م).

وقد حث الدين الاسلامي الحنيف علي الاهتمـام بـالمهوبين والمتفوقين فـي الحفظ وسلامة التفكير وقوة البديهة من إلحاقهم بمجالس العلماء ورعـايتهم وإكرامهم من قبل الحكـام (سليمان , منيب ، 2011م) فقد وجد الموهوبون فـي ظل الاسلام أرضـا خصبة لنمو مواهبهم حيث كانت المجتمعات الاسلامية تشجع أصحاب المواهب وتستفيد من إمكاناتهم البناءة , وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أصفي الناس بصيرة , فإستخرج مكونـات وذخـائر أصـحابه , كل علـي قدر طاقته واستعداده وميوله (مصيري , 2007)

أما في الدول الأجنبية بدأ الأهتمام بالموهوبين وكان لظهور حركة القياس العقلي أثر علي تطور الاهتمام بالموهوبين والمتفوقين ، وذلك أن عملية الكشف عن الموهوبين والمتفوقين تطلب قياسا لقدراته بطريقة ما وقد ظل القياس العقلي محورا اساسا من محاورالمشروعات التي تستهدف رعاية هذه الفئة من الاطفال اليافعين والراشدين , ولقد ساعدت حركة القياس العقلي زيادة الاهتمام بتربية الموهوبين وتعليمهم , وقد تطورت حركة القياس العقلي في الفترة من بين 1970- 1975 بفضل مجهودات الكثيرين من العلماء التربويين في اقطار مختلفة من العالم (صوص , 2010)

على الرغم من الجهود التي تبذلها الدول العربية في مجال رعاية الموهوبين والمتفوقين فإننا نجد لدى مقارنتها بالدول المتقدمة في هذا المجال بسيطة, فنقولها بصراحة إن الدول التي تقدمت في هذا المجال إنما قامت بذلك الأمر انطلاقاً من شعورها بأهمية هذه الفئة , والدور الكبير المتوقع منها مستقبلاً, وكذلك الصدق في ما يخططون له ( الفاعور،أطفال الخليج).

**الموهوبين والمتفوقين من المنظور الاسلامي:-**

وهنا نطرح اسئلة جوهرية حولها مداخلنا :

كيف تعامل الاسلام مع فئة الموهوبين بدءا من اكتشافهم ؟

وهل الاهتمام بالموهوبين في الاسلام يخص الصغار فقط ، أو يتعدي الي الاستغلال الايجابي لقدرات الموهوبين بين الذين يمتلكون امكانات تأهلهم لاداء مهام علي احسن وجه؟

وهل من المجدي اعطاء فرصة للموهوبين لاثبات قدراتهم وإن كانت المهمة عظيمة؟

ومن يكون وراء اكتشاف الموهب ؟ (خلوي ، 2008).

**أولا :- القران الكريم وإكتشاف المواهب وتشجيعها :-**

إن اداء الموهوب المتميز كان هدفا تربويا حرصت عليه الشريعة الاسلامية الغراء( كلنتن ، 2002) قال تعالي : (وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ) سورة التوبة الآية (105) .

إن فكرة اكتشاف المواهب وما نتج عن من خير للمجتمع كافة ، ليست وليدة اليوم ، بيد أنها متواجدة في تاريخ الامم السابقة ، وما قصص القران ببعيدة عنا حينما نتتبع احدائها بروية وتمعن.

**موسي وهارون عليها السلام :-**

نقرأ في قصة موسي وأخيه هارون عليهما السلام حين أمره الله تعالي بالذهاب الي فرعون ( وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنّي لِسَاناً فَأَرْسِلْهِ مَعِيَ رِدْءاً يُصَدّقُنِي إِنّيَ أَخَافُ أَن يُكَذّبُونِ ) (القصص : 34)

فقال عز وجل مجيبا سؤاله : ( قَالَ سَنَشُدّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَاناً فَلاَ يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَآ أَنتُمَا وَمَنِ اتّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ ) (القصص : 35)

إذن لقد حاول موسي ابن عمران عليه السلام أن يسخر موهبة أخيه هارون عليه السلام لخدمة دين الله ونصرة الحق.

ليس اكتشاف الموهوبين مختصر علي الجانب الديني فحسب فقد وجدنا نمازج اخري تعني بالجتنب الدنيوي ، والذي يظهر واضحا من خلال النموزج التالي :-

**يوسف عليه السلام :-**

يظهر لنا في قصة يوسف عليه السلام أن صاحب الأمانة والكفاءة ينتقي ويولي علي أمور الرعية ومن يمتلك القدرات المميزة يحظي بالاهتمام وتقدم له الفرصة في مجال نباهته وحزاقته ليثبت مهاراته علي أرض الواقع (خلوي ، 2014).

يقول ابن كثير موضحا سبب انتقاء الملك ليوسف عليه السلام : ( لما أحاط الملك علما بكمال علم يوسف عليه السلام و تمام عقله و رأيه الشديد وفهمه ، أمر بإحضاره الي حضرته ليكون من جمله خاصته ) . وصدق حدث الملك وأفلح في ثقته بقدرات يوسف عليه السلام ، وكان بذلك سببا في انقاذ مصر من مجاعة محققة.

**ثانيا :- نماذج من إكتشاف النبي صلى الله عليه وسلم لمواهب الصحابة رضي الله عنهم :-**

إن مبدأ الفروق الفردية من أهم المبادئ التي تؤخذ بعين الاعتبار في مجال رعاية الموهوبين في نصر الاسلام وذلك لان القدرات والميول والصفات الجسمية تختلف من شخص لآخر يقول الله تعالي : (وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً) (الزخرف الآية 32) (الشرقي ، 1433هـ ).

وقد ورد في الحديث الصحيح أن أباذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ألا تستعملني ؟ فضرب بيده علي منكبي ثم قال : (يا أباذر إنك ضعيف وإنها أمانة وإنها يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذها بحقها وأدي الذي عليه فيها) رواه مسلم

**أ- الصحابي زيد بن ثابت رضي الله عنه :-**

هو زيد بن ثابت الضحاك الانصاري من بني النجار اخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة من كبار الصاحبة رضي الله عنهم ، كان كاتب الوحي ، روي له البخاري ومسلم وأبي داؤود والترمزي والنسائي وابن ماجه .

يحكي زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وهو - زيد – ابن احدي عشرة سنة ، فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم أن زيدا قرأ مما أنزل على النبي سبع عشرة سورة ثم قرأ علي النبي ما يحفظه ، فأعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم بقراءة زيد.

فيه دلالة علي أعتناء النبي صلي الله عليه وسلم بالشباب وتوجيه طاقاتهم الي ما فيه صلاح المجتمع والخير والنفع لهم (داوددي ، 1999م).

يقول زيد بن ثابت رضي الله عنه ساردا موقف النبي الله صلى الله عليه وسلم معه : (قال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم : (أتحسن السريانية إنها تأتيني )؟ قلت : لا ، قال : (فتعلمها) ، فتعلمتهافي سبعة عشر يوما ). أخرجه أحمد بإسناد صحيح.

إنه التوجيه النبوي وتشجيع المواهب وصقلها ، فبعد أن ادرك النبي صلى الله عليه وسلم قدرات زيد رضي الله عنه في الحفظ والتعلم ، حاول أن يجعل زيداً يسغل إمكاناته وطاقاته واستغلالا إيجابيا ، فطلب منه تعلم اللغة العبرية لتكون له بصمة خالدة في تاريخ الاسلام.

**ب- الصحابي أبي محذورة الجمحي رضي الله عنه :-**

هو سمرة بن معير أبو محزورة الجمحي مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من أحسن الناس وأنداهم صوتا.

الأذان ذلك النداء الذي يظهر كلمة التوحيد ويعلم به خول وقت الصلاة بألفاظ مخصوصة ، وقد ارتبط في تاريخ الاسلام بأبي محزورة مؤذن المسجد الحرام ، فكيف تحولت موهبته من مسارها الخاطي الي مسارها الصحيح بتوجيه من معلم البشرية عليه أفضل الصلاة والسلام ؟ (خلوي ، 2008).

يروي الصحابي عن نفسه : عن أبي محزورة قال : (لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين خرجت عاشر عشرة من أهل مكة نطلبهم ، فسمعناهم يؤذنون بالصلاة فقمنا نؤذن نستهزي بهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (قد سمع في هؤلاء تأذين إنسان حسن الصوت). فأرسل الينا ، فأذن رجل رجل وكنت آخرهم ، فقال حين أذنت : (تعال) فأجلسني بين يديه فمسح علي ناصيتي وبرك علي ثلاث مرات ثم قال : (أذهب فأذن عند البيت الحرام) قلت كيف يا رسول الله ؟ فعلمني كما تؤذنون الان بها (الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، أشهد أن لا اله الا الله ، اشهد أن لا اله الا الله ، أشهد أن محمد رسول الله ، أشهد أن محمد رسول الله ، حي علي الصلاة ، حي علي الصلاة ، حي علي الفلاح ، حي علي الفلاح ، الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله الا الله ، الصلاة خير من النوم في الاولي من الصبح). (النسائي , 633).

لقد انتقل الصحابي أبي محزورة من مستهزئ بالاذان الي مؤذن بأحسن صوت وأندي إلقاء ، ولم يكن ذلك لولا تنبيه النبي صلى الله عليه وسلم لما يمتلكه هذا الفتي من إمكانات صوتية متميزة كانت بحاجة لتوجيه خير وتشجيع لائق (خلوي , 2008).

قد اختار النبي صلي الله عليه وسلم اسامة بن زيد قائدا للجيش وفيهم أبوبكر وعمر رضي الله عنهما وبعض كبار الصحابة (الشرقي ،1433هـ)

شجع رسول الله صلي الله عليه وسلم مواهب شعراء الدعوة فنافحوا عنه باشعارهم وسيوفهم واقلامهم وعلي رأسهم حسان بن ثابت فرضي الله عنهم اجمعين ، وقد سار علي ذلك خلفاؤه واصحابه واتباعه وسارت الاجيال في القرون المفضلة مستهدية بهدي رسول الله صلي الله عليه وسلم (مصيري ، 2007).

**ثالثا :- نمازج من سير السلف الذين وجدوا من يتبني مواهبهم :-**

ليس عبثا منا ان نستحضر ماضي امتنا في ما له علاقة باكتشاف الموهوبين ورعايتها - كما في غيرها – ففي التاريخ دروس وعبر لان دراسة التاريخ تتيح لنا ادراك الاسباب الحقيقية للانتكاسة الضخمة التي وقعت فيها الامة في العصرها الاخير ونعرف في الوقت ذاته علي طريق الخلاص . (محمد قطب ،1992).

وان من يستخلص الدروس من التاريخ ليصحح اخطاء واقعة يكون قادر بعدها علي استثمار ما هو متاح بين يديه ، واي استثمار افضل من تنشئة جيل يكون بين يديه خير البلاد والعباد ؟!

ولنا في ذلك العديد من الامثلة ، ممن كان الوالدان سببا مباشرا في تميز ابنائهم وتفوقهم وعلوا همتهم ، فهذا الامام الشافعي الذي ينسب اليه المذهب الشافعي ، قد جعلت منه أمه إمام وقته وعالم عصره ن وهذا محمد الفاتح وقد عبَد له والده الطريق ليكون أحد أكبر قادة الدولة العثمانية ،لما لمسه فيه من ذكاء ومقدرة عالية تفرد بها علي حساب أقرانه (خلوي ,2008م).

هذا مثال عما عايناه في سير أعلام المسلمين حيث كانت الأم القوة الدافعة لطموحات أبنائها وكان الاب المحفز الايجابي لمسيرة أبنائه ، فما بال أكثر آباء وأمهات اليوم تستعجم عليهم طلائع الموهبة في ابنائهم ، فلا يتنبهون ولا يتفطنون لها ؟!

كما قد تتعدي رعاية موهبة الاولاد من الوالدين الي الاخوة ، وهذا ما كان مع الحافظ ابن حجرة العسقلاني الذي إكتشفت أخته ستّ الركب موهبته ، فصار ذلك الامام اللّوذعي الذي أربي عن الاكفاء وتميز عن النظراء.

وإن في تتبع سير الاعلام إجابات كافية عن علامات نبوغهم وكيف جاب بريد ذكرهم الافاق ، ومن كان وراءهم مكتشفا ومشجعا مدعماً (خلوي ، 2014).

## المبحث الثاني

## الكشف عن الموهوبين والمتفوقين

من المتفق عليه بين الباحثين أنه ليس هناك طريقة واحدة لإكتشاف الموهوبين والمتفوقين ، أو للتعرف علي نقاط القوة ونقاط الضعف لآي تلميذ ، ولكن بصفة عامة إذا إستخدمنا مجموعة من الاساليب التي تتعاضد وتتكامل معا يمكن للمعلم أن يبني صورة تفصيلية لقدرات ومواهب الطالب بحيث تستند اليها الاحكام والقرارات التي يمكن اتخاذها بشأن ذلك الطالب (الحارثي ، 2006م) , يقول تورنس إذا كنا سنحدد من هم الطلبة الموهوبون فقط بناء علي نتائجهم في اختبار الذكاء فإننا سنثتني 80% من الطلبة الاكثرا إبداعاً (فطيمة , 2009)

**العوامل المؤثرة في الموهبة والتفوق :-**

إن الموهبة والتفوق كغيرها من الخصائص والسمات الانسانية تخضع لتأثير عاملين أساسيين هما الوراثة والبيئة ، وقد أثبتت دراسة جالتون (1895) علي التوائم المتطابقين ، وعلي الابناء بالتبني أن معظم صفات هؤلاء الاطفال تعود الي آبائهم الاصليين , كما بينت الدراسة الي أجراها نيكولس (1965) علي مثل هذه الحالات أن 70 % من نشاطات – اداءات

– الافراد يعودون الي الورثة , وأن نسبة 30 % المتبقية ترجع الي تأثيرات البيئة , مما يؤكد أنه إذا كان للورثة دور مهم في تحديد قدرات الافراد فإن البيئة لها دور أهم في تطوير وتنمية هذه القدرات أو تضاؤلها (عبد المجيد , 2011م).

**الذكاء والتفكير :-**

ينطوي التفكير علي عمليات معقدة للغاية وعلي الرغم من ذلك فقد تركزت العمليات أكثر تعقيدا علي خطوات بسيطة (بونو ، 1997).

التفكير هو موهبة فطرية يولد بها الانسان مع مجموعة مهارات يتم اكتسابها وتطويرها واستخدامها من خلال حل المشاكل اليومية (جومان ، 2010).

أدي الخلط بين الذكاء والتفكير الي نتيجتين مؤسفتين :-

أ- أن الطلاب الاذكياء لا يحتاجون الي مساعدة أو الي تعلم مهارات التفكير لمجرد أنهم أذكياء.

ب- أن الطالب غير الاذكياء لن تنفع معهم المساعدة في تعلم مهارات التفكير لانهم أغبياء.

العلاقة بين الذكاء والتفكير تشبه العلاقة بين السيارة وسائقها ، فالسيارة القوية يمكن أن تقاد بطريقة سيئة ، والسيارة العادية يمكن أن تقاد بطريقة فعالة ، فقوة السيارة هي الامكانات تماما مثلما هو الاذكاء بالنسبة للعقل فقد يكون الذكاء موجودا ، وما لم يستخدم بمهارة فهو وعدمه سيان (بونو ،1997).

**خصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين ومقاييس التقدير :-**

تعتبر عملية الكشف عن الاطفال الموهوبين والمتفوقين أحد أهم مدخلات برنامج رعاية الموهوبين والمتفوقين ، إذ انها الخطوة الاولي والمدخل الطبيعي لبرنامج رعاية الموهوبين والمتفوقين ، ويتوقف نجاح البرنامج المقدم للموهوبين علي دقة عملية الكشف ونجاحها في

تحديد الفئة المستهدفة ، وتكمن أهمية هذه العملية في اختيار الطالب المناسب ليقدم له البرنامج المناسب ، وبذلك تؤثر هذه العملية في كل ما يتبعها من خطوات , وتعتبر مقاييس التقدير بأنواعها احدي المحكات الرئيسية المهمة المستخدمة في عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين علي مستوي العالم .ويرجع استخدام مقاييس التقدير بصورة واسعة في عملية الكشف عن الاطفال الموهوبين والمتفوقين ، لانها تقدم معلومات قيمة قد لا يتثني الحصول عليها عن طريق الاختبارات الموضوعية بأنواعها المختلفة . وقد تستخدم هذه المقاييس في مرحلة الترشيح أو في مرحلة الاختبارات ، وهناك أشكال متنوعة بعضها يعبأ من قبل المعلمين أو المرشدين الذين يعرفون الطفل في المدرسة ، وبعضها يعبأ من قبل الاهل أو الرفاق أو الطفل نفسه اذا كان في مرحلة عمرية مناسبة (مطلق وعزيزي ، 2012).

**الخصائص الجسمية:-**

أثبتت دراسة تيرمان وغيره أن الأطفال الموهوبين كمجموعة هم أطول، وأثقل وزنا، وأكثر حيوية وصحة من غيرهم من الأطفال الذين هم في نفس العمر. ويلاحظ بعض الدارسين، أن الأطفال الموهوبين يمتازون بتطور جسمي فوق المتوسط وقدرة عصبية عضلية متفوقة ونقائص جسمية اقل. (سعادة ، 2003م).

**الخصائص العقلية :-**

تعتبر الخصائص العقلية أكثر تمييزاً للموهوبين عن العاديين إذ تشير الدراسات الحديثة إلى تفوق الموهوبين على العاديين الذين يماثلونهم في العمر الزمني في كثير من مظاهر النمو العقلي ، فهم أكثر انتباهاً وحباً للاستطلاع من حولهم ، وأكثر طرحاً للأسئلة التي تفوق في الغالب عمرهم الزمني ، وأكثر قدرة على القراءة والكتابة في وقت مبكر ، وأكثر سرعة في حل المشكلات التعليمية ، وأكثر دقة واستجابة للأسئلة المطروحة عليهم ، وأكثر تحصيلاً ، وأكثر تعبيراً عن أنفسهم ، وأكثر قدرة على النقد وأكثر نجاحاً وفي عمر مبكر ، وأكثر مشاركة في

النشاطات التعليمية ، وليس من الضروري أن تنطبق تلك الخصائص على كل طفل موهوب ، إذ ولابد وأن نتوقع فروقاً فردية مابين الموهوبين في خصائصهم العقلية.(عبد الله , 2010م).

**الخصائص الاجتماعية :-**

أظهرت الدراسات عدة خصاشص اجتماعية للموهوب والمتفوق منها أن لديه توافق اجتماعي مرتفع وعلاقات اجتماعية ناجحة مع الوالدين والطلاب وهو جدير بالثقة ، شديد التأثير في المقربيين منه ، لديه قدرة عالية علي القيادة مع القدرة علي حل المشكلات وإدارة الحوار والنقاش ولديه إحساس بالمسؤلية . (عجين ،2007 ).

بالرغم من تفوق الموهوبين والمتفوقين في هذه النواحي التي تصل بالتكوين الجسمي وبالخلق والتكيف الاجتماعي ، الا أن هذا التفوق لا يصل الي مستوي تفوقهم في الناحية العقلية ، وبدأ ذلك بوضح في تفوقهم بالمواد التي تعتمد علي التفكير كتطبيقات اللغة والتفكير الحسابي ، عن المواد التي تعتمد علي التذكر والتكرار كحفظ وقائع التاريخ ، ومع ذلك فقد كانت نتائجهم في هذه المواد الاخيرة فوق المتوسط كذلك . (محمود ، 1985م).

**بيئة المناسبة للتعلم المبكر :-**

يحتاج الطفل في عملية تطوير الذكاء الي بيئة مناسبة للتعلم المبكر ، وبصورة خاصة اذا استخدم بفاعلية لخدمات الطفل ويذكرها جيفري (1980) بأنه لاينبغي التركيز علي مرحلة التطور بحد ذاتها ، ولكن المهم التركيز علي الفروق الفردية التي تظهر مع التطور ، وبخاصة الفروق في القدرة علي الاداء والافادة من الخبرة التي تقدم للطفل . إن العمر يعتبر دلالة غير مناسبة للنضج العصبي والجسمي ، اذا ما تغيرا بتأثير البيئة المحيطة بالطفل وببرنامج الطفل الجيني ، ونؤكد في هذا الصدر دور كل من المعلمين والاباء والامهات وتكامل ادوارهم جميعا واهميتها في تعليم الطفل (صبحي وقطامي ، 1992).

**الوسائل المستخدمة في الكشف عن الموهوبين والمتفوقين والمبدعين :-**

إن الكشف عن قدرات الطلاب الموهوبين والمتفوقين والمبدعين عملية معقدة تنطوي علي كثير من الاجراءات ، كما تتطلب استخدام أكثر من أدوات القياس نتيجة تعدد مكونات الموهبة والتي تشمل القدرة العقلية والقدرة الابداعية والقدرة التحصيلية ، والمهارات و المواهب والخاصة والسمات الشخصية والعقلية. (كلنتن ، 2002).

**ولذلك سوف يستعرض الباحث بعض هذه الوسائل التي تستخدم في الكشف عن الموهوبين والمتفوقين وفقا لما يلي :-**

**أولا :- الاختبارات والمقاييس :-**

هذه الاختبارت تقييس مدي استعداد الابن لهذه الاختبار في ذلك اليوم ، بمعني أنه يصعب وضع تقرير نهائي نحو الطفل بإستخدام نتيجة ذلك الاختبار فقط . (كلنتن ، 2002) , تعتبر وسيلة سريعة وموضوعية إذا ما قورنت بغيرها من الوسائل كما أنها تعتبر وسيلة فعالة وتمهد لإستخدام وسائل اخري كدراسة الحالة والمقابلة (سليمان وآخرون , 2007) .

**يمكن تصنيف الاختبارات والمقاييس التي تستخدم في الكشف عن الموهوبين وفقا لما للاتي:-**

**1- اختبارات الذكاء :-**

يختلف الموهوبون في تفكيرهم عن الأفراد العاديين ، فالموهوب يتمتع بذكاء مرتفع ولديه قدرات فائقة تكمن في تشكيل أو إعادة تشكيل البيئة بما يتناسب معه ومع غيره كما أن لديه قدرة فائقة علي اكتشاف وصياغة حل المشكلات والموهبة لدى الأفراد متنوعة ، وقد تكون عقلية أو أكاديمية أو فنية أو رياضية. ( ابراهيم ، 2003م )

تعد اختبارات الذكاء وسليه لا غني عنها في عملية تشخيص التفوق العقلي اذ تعد من اكثر الوسائل موضوعية في الكشف عن قدرات الموهوبين والمتفوقين . فهي تمكننا من معرفة

مستوي القدرة العقلية العامة (الذكاء) كما يمثل الذكاء احد الابعاد الاساسية في تعريف الموهبة ، اذ يعد الشخص موهوبا اذا زادت قدرته العقلية المقاسة (الذكاء) باختبارت الذكاء علي انحرافين معيارين عن المتوسط ، أي ازدات علي (130) درجة (الزغبي ،2009). وقد تكون لفظية أو غير لفظية آى إختبارات أدائية (عوض , 1998).

إختبارات الذكاء هي من الادوات الاساسية في الكشف والتعرف علي الاشخاص الموهوبين والمتفوقين وخاصة اختبارالذكاء الفردية , مع أن إختبارات الذكاء الجمعية قد تسهم في عملية الكشف إلا إن استخدامها يجب أن تقتصر علي الكشف الأولي السريع للاشخاص الذين يحتاجون الي المزيد من الفحص والتعرف باستخدام اختبارات الذكاء الفردية والاجراءات الاخرى , ذلك أن سقف الاختبارات الجمعية لا يصل الي الحد الذي يمكن أن تكون صحيحة أو خاطئة وليس هناك مجال لإجابات بديلة محتماة تصدر عادة من الاشخاص الذبن يتمتعون بقدرة عقلية عالية (سليمان , أحمد ,2001).

إلا انه يؤخذ علي اختبارات الذكاء انها تقيس القدرات العقلية جميعها ، مما يستلزم استخدام مجموعات مختلفة من اختبارات الذكاء (بطاريات اختبارات الذكاء) لان ذلك اكثر فاعلية في قياس حاصل الذكاء عند المفحوص .

أما المقاييس الجماعية فاكثرها استخداما في الكشف عن الموهوبين والمتفوقين عقليا اختبار رافن (Raven) المعروف باسم اختبار المصفوفات المتتابعة ، وله شكلان احدهما للكبار والاخر للاطفال وهو ملون . حيث يعد الشخص متفوقا عقليا اذا زادت نسبة ذكائه عن الانحرافين معيارين عن المتوسط في مقياس التوزع الطبيعي للقدرات العقلية . كما تهدف مقاييس الذكاء العام الي تحدي موقع الفرد علي منحني التوزع الطبيعي ، وتحديد نسبه ذكائه (الزغبي ،2009).

وقد استخدم عدد من الاختصاصيين النفسين في المدارس مياس وكسلر – بليفيو للاطفال (WISC) المنقح و المصمم للعمر الزمني للاطفال من سن 6 – 16 سنة . ويكتسب هذا الاختبار اهمية خاصة من حيث الحصول الي ثلاث درجات رئيسية للمفحوص وهي : الدرجة اللفظية ، والدرجة الكلية بالاضافة الي االدرجات علي اختبارات الفرعية التي يتألف منها مقياس . وبذلك يمكن تحديد الطفل ذو القدرة المكانية أو الميكانيكية العملية أو اللفظية . وقد تم تطوير زائد وكسلر لذكاء الاطفال (عنبر ،1981). ورائز ذكاء اطفال ما قبل المدرسة وبدء المدرسة

الابتدائية (عبد الحليم ،1991) وفي الاردن تم تطوير بعض مقاييس القدرة العقلية العامة مثل : مقياس ستانفورد بينيه ، مقياس وكسلر (الروسان، 1966).

فالذكاء كما يري جولان (Golann,1963) ليس هو الانجاز في اختبار الذكاء والتفوق هو اكثر من مجرد الانجاز في أي اختبار ، واكثر من التقدير علي ان الشخص يمكن ان يكون متفوقا (حواني،1992). كما يري تورانس (Torrance,1982) ان اعتمدنا علي اختبارات الذكاء التقليدية في اختبار الافراد الموهوبين او تحديده ، يؤدي الي فقدان 70% منهم . وهناك مخاطر اخري تترتب علي اختبارات الذكاء اداة تشخيص للموهوبين منها :-

أ- من الممكن ان تكون هناك ظروف محيطة معينة اعاقت تفتح القدرات العقلية ونموها لدي الشخص ، مما جعلها في حالة كمون أو ما يسمي بالتفوق الكامن.

ب- وفي احيانا اخري قد يتم اجراء الاختبار في زمن مبكر قبل ان يتاح للتفوق العقلي الظهور ، ويحدث ذلك لدي الموهوبين المتأخرين كما يحدث بالنسبة الي التلاميذ الذين يحققون انجازا عاليا في مراحل التعليم الاخيرة وبشكل فجائي لم يكن قد تم اكتشافه في مراحل التعليم الاولي (الزغبي ،2009).

**2- اختبارات الاستعداد المدرسي والاكاديمي :-**

تقيس مجموعة من القدرات التي يتطلبها النجاح المدرسي سواء كانت في الثقافات الغربية أوالثقافات الاخري المماثلة لها (عوض , 1998). ترتبط اختبارات التحصيل بعملية تقييم للتحصيل المرتبط بخبرات تعليمية سابقة. ويعرف اختبار الاستعداد بأنه وسيلة لقياس إمكانية المفحوص أو قابليته لأداء سلوك غير مرتبط بتعلم أو تدريب معين، وذلك من أجل الاختيار للالتحاق ببرنامج ما. والقاعدة العامة في تمييز اختبارات الاستعداد عن اختبارات التحصيل هي أن محتوى الاختبار كلما ارتبط بالتعليم المدرسي في موضوع معين كان أقرب لاختبارات التحصيل، وكلما ابتعد عن محتوى المناهج المدرسية في موضوع محدد كان أقرب لاختبار الاستعداد الأكاديمي , بالإضافة لهذه الاختبارات المقننة هناك اختبارات التحصيل والاستعداد التي تعدها وزارات التربية أو المناطق التعليمية. وقد وضعت مدرسة اليوبيل اختبارات الاستعداد الأكاديمي وكذلك وضعت الهيئة القومية لرعاية الموهوبين بالسودان اختبارًا للاستعداد الأكاديمي. (خليفة ,2010 )

**من أهم هذه الاختبارات وأشهرها:**

اختبار الاستعداد الأميركي (SAT):

يتكون هذا الاختبار من جزأين لفظي ورياضي. ويقيس الجزء اللفظي الاستيعاب القرائي والمحاكمة اللفظية والمفردات، بينما يقيس الجزء الرياضي القدرة على المحاكمة الكمية أو الرياضية. ويضم الجزء اللفظي 85 فقرة بينما يضم الجزء الرياضي 60 فقرة. وقد وضعت الفقرات على شكل اختيار من متعدد ( خمسة بدائل عموما)، ويتراوح مدى العلامات في كل قسم ما بين 200 و800 بمتوسط قدره 500 وانحراف معياري 100. (أبو شعبان ,2011م)

**3- اختبارات التحصيل الأكاديمي :-**

تشير كثير من الدرسات الي أن مستوي التحصيل الاكاديمي يعتبر من أفضل المحكات للتعرف علي الموهوبين والمتفوقين ، كما تشير معظم التقارير عن برامج رعاية الموهوبين والمتفوقين الي أن تحديد التفوق العقلي في ضوء عدد من المحكات أفضل من الإعتماد علي محك واحد ، وأن معظم هذه البرامج تستفيد من العلاقة الإرتباطية بين مستوي التحصيل الاكاديمي وكل من الذكاء والقدرة علي التفكير الابتكاري . (سليمان , أحمد , 2001م).

كما تعد امتحانات القبول أو امتحانات الثانوية العامة ، وكذلك الامتحانات الجامعية من المقياس المناسب لقياس القدرة علي التحصيل والتي يعبر عنها أحيانا بمعدلات تحصيلية تراكمية (الزغبي ،2009).

**ومن أمثلة الاختبارات التحصيلية المقننة :-**

**أ- المقياس التحصيلي الشامل :-**

يهدف هذا المقياس لقياس مهارات القراءة والكتابة والاملاء والعمليات الحسابية ، ويصلح للفئات العمرية من سن 5 سنوات وحتي سن الرشد.

**ب- المقياس التحصيلي الفردي :-**

يهدف هذا المقياس لقياس مهارات القراءة والاملاء والمهارات الرياضية ويصلح لاعمار ما قبل المدرسة وحتي الصف الثاني الثانوي.

**ج- مقياس العمليات الرياضية لدي المفحوص :-**

ويصلح لصفوف ما قبل المدرسة وحتي الصف السادس الابتدائي (الروسان، 227،1996-228).

**4- مقاييس القدرة الابداعية :-**

ومن اهم اختبارات القدرات الابداعية مقياس تورانس للتفكير الابداعي التي نشرت عام 1966 في الولايات المتحدة الأميركية واكتسبت شهرة واسعة مع ظهور مفاهيم جديدة في علم نفس الموهبة مثل "الموهبة المنتجة" و"الموهبة الإبداعية". وتتألف هذه الاختبارات من جزأين:

1. لفظي: يضم سبعة اختبارات فرعية من بينها: اختبارات اسأل وخمن، الاستخدامات غير العادية، تحسين الناتج، افترض أو تخيل.
2. شكلي: يضم ثلاثة اختبارات هي: بناء الصورة، والأشكال الناقصة، والخطوط المتوازية. (أبو شعبان , 2011).

ومع أن هذه الاختبارات وضعت أصلا كأداة بحث لدراسة جوانب من التفكير الإبداعي، إلا أنها تحولت مع الوقت إلى أداة تستخدم في المجالات التطبيقية التي من بينها عملية الكشف عن الأطفال الموهوبين والمتفوقين. ونظرا لافتقار اختبارات الإبداع عموما لدلالات صدق وثبات مرتفعة فإنه ينصح باستخدامها في عملية الكشف بحذر شديد، ولا غنى عن استخدام محكات أخرى تتمتع بخصائص سيكومترية أكثر رسوخا مثل اختبارات الذكاء الفردية واختبارات الاستعداد الأكاديمي المقننة (أبو شعبان , 2011).

يصلح هذا المقياس للافراد من عمر الروضة وحتي 20سنة ويستغرق تطبيق الصورة اللفظية نحو (49) دقيقة بمعدل سبة دقائق لكل سؤال ، أما الصورة الشكلية ، فيستغرق تطبيقها نحو (1/2) ساعة بمعدل عشر دقائق لكل سؤال (الزغبي , 2009).

هذا وقد طورت صورة اردنية من مقياس تورانس للتفكير الابداعي ، فالصورة اللفظية (أ) والصورة الشكلية (أ) في دراسة اجراها الشنطي (1983) بهدف التوصل الي دلالات صدق

المقياس وثباته . ويهدف المقياس في صورته الاردنية الي الكشف عن الطلبة ذو التفكير الابداعي في سن المرحلة الاعدادية (الروسان ، 1966: 232).

كما صمم جيلفورد عام (1971) مقياس لقياس قدرات التفوق العقلي وبخاصة ما يتعلق منها بالتفكير المتباعد (Divergent Thinking) لدي الاطفال من الصفوف من الرابع والخامس والسادس البتدائي ويتضمن الطلاقة والمرونة والاصالة والتفكير وكذلك القدرة علي التوسع ، وتتألف هذه الاختبارات من عشرة مهمات هي (اسماء الحكايات ، ماذا تفعل ؟ المعاني المتشابهة ، كتابة الجمل ، أنواع الناس ، افعل منه شيئا ما ، الجماعة المختلفة ، عمل الاشياء ، الحروف المخبوءة ، اضافة الزينات) . والمهمات الخمس الاولي لفظية ،اما المهمات الخمس الاخري فهي غير لفظية ، كما طور تورانس وخاتينا (1982) وسيلة لقياس التفوق العقلي وسماها اختبار الادراك الحسي الابداعي ، وتقيس ستة جوانب في التفوق العقلي (حوراني ،1992).

وفي البلدان العربية مثلا توجد الصورة الامارتية من مقياس الكشف عن الطلبة الموهوبين في المراحل الابتدائية الذي طوره كل من محمد البيلي وجميل الصمادي وأحمد جلال (1996) اما المقياس في صورة الاصلية فقد اعد من قبل جونسين وكورن ( Johnson & Corn, 1987) وهو يغطي جوانب اساسية في البرامج التربوية للموهوبين وهي : القابلية ، والتحصيل ، والابداع . كما يتكون المقياس في صورته الامارتية من (95) فقرة موزعة علي ثلاث اختبارات فرعية هي الاستدلال : ويتضمن (52) فقرة ، والمعلومات الدراسية ويتكون من (41) فقرة والانتاج المتشعب : ويتكون من فقرتين : وهذه المجالات تناظر كل من القدرة العقلية العامة ، والتحصيل الاكاديمي الخاص والتفكير الانتاجي والابداعي المتضمنة اصلا في تعريف الموهبة ال1ي اعتمده مكتب التربية الامريكي (الزغبي ،2009).

**5- مقياس السمات الشخصية والعقلية :-**

تعتبر مقاييس السمات الشخصية والعقلية التي تميز ذوي التفكير الابتكاري المرتفع عن غيرهم وأحكام المدرسين، من الأدوات المناسبة في التعرف إلى السمات الشخصية، العقلية، مثل الطلاقة والمرونة والأصالة في التفكير، وقوة الدافعية والمثابرة، والقدرة على الالتزام بأداء المهمات والانفتاح على الخبرة.

كما تعتبر أحكام المدرسين من الأدوات الرئيسة في التعرف إلى الأطفال الموهوبين أو الذين يمكن أن يكونوا موهوبين والذين يتميزون عن بقية الطلبة العاديين، وتتكون أحكام المدرسين من خلال ملاحظاتهم للطلبة في المواقف الصفية واللاصفية، ومدى مشاركتهم الصفية، وطرحهم لنوعية معينة من الأسئلة، واستجابتهم المميزة، واشتراكهم في الجمعيات العلمية، وتحصيلهم الأكاديمي المرتفع، وميولهم الفنية والرياضية. (سيف , 2006)

كما طور في المملكة الاردنية الهاشمية مقياسا لقياس السمات الشخصية و العقلية ، بعنوان (مقياس السمات العقلية – الشخصية للمبدعين) (أبو عليا ،1983).

ويتضمن (75) عبارة موزعة علي تسعة ابعاد هي القدرة علي التحمل والغموض والاستقلالية في التفكير والحكم والمرونة في التفكير والاصالة في التفكير والتفكير التأملي ، والقدرة علي التفكير والانفتاح علي الخبرة.(الزغبي , 2009).

**6- مقياس التقدير :-**

هي وسائل كمية تسمح بتقدير السمات الخلقية والإجتماعية والمزاجية التي تكون لدي المفحوص (عوض , 1998م) تقدم هذه المقاييس معلومات قيمة قد لا يتسنى الحصول عليها عن طريق الاختبارات الموضوعية بأنواعها المختلفة (شعبان ,2011) وهي مقاييس يقوم بالإجابة عنها أناس عايشوا المفحوص مثل المعلم و ولي الامر حيث يقوم بالإجابة عن بعض التساؤلات أو السمات التي قد تظهر علي المفحوص . (كلنتن،2002).

ومن المعلومات التي يمكن الحصول عليها عن طرق مقاييس التقدير التالي

(1) معلومات عن الخصائص والسمات السلوكية الشخصية المشتقة من الدراسات التبعية للاطفال الموهوبين والمتفوقين والمبدعين ، أو من سيرة حياة مبدعين وعباقرة.

ومن امثلة ذلك قائمة السمات السلوكية وهي عبارة عن مجموعة من العبارات تصاغ بطريقة إجرائية تمثل الخصائص السلوكية التي ذكرت الدراسات علي أنها تصف الاشخاص الموهوبين وتميزهم عن غيرهم (فطيمة , 2009) وقد أقامت السمات السلوكية مدخل جسرا متينا بين المنحى السيكومتري، والمنحى الانطباعي السلوكي (القائم على الملاحظة) في عملية الكشف، كما أنه وجد اهتماما واسعا من قبل الباحثين والمنظرين في هذا المجال، وفي مقدمة

هؤلاء رينزولي وزملائه (1976) الذين طوروا أبرز المقاييس السلوكية المستخدمة في الكشف عن الطلبة الموهوبين (SRBCSS) " مقاييس تقدير السمات السلوكية للطلبة الموهوبين" ، والتي استخدمت من قبل العديد من الباحثين مثل لورانس و أندرسون (1977) اللذان درسا مدى ارتباطها بمقياس وكسلر لذكاء الاطفال المعدل. وقد وجدت مقاييس رينزولي اهتماما منقطع النظير من قبل الباحثين العرب وظلت محور دراساتهم التقنينية أو الكشفية فعلى سبيل المثال في الأردن (ناديا السرور 1990م، و بسام قبلان 1995م، وحسين أبو فراش 1995م، وفاروق الروسان 1996م ، وحسن منسي 1997م) وفي البحرين (عبد الرحمن كلنتن 1991م ، وأسامة معاجيني ومحمد هويدي 1995م ، وأسامة معاجيني 1996م) وفي الكويت (فاطمة نذر 1995م) وفي السودان (صلاح الدين عطا الله 2005م).. وغيرهم من الباحثين المهتمين بالكشف عن الموهوبين . و هناك عدة مقاييس عالمية مثل: (GIFT) و (GIFFI) و (PRIDE) من إعداد سيلفيا ريم وزملاءها ، وغيرها من المقاييس السلوكية وعلى سبيل المثال ما قدمه كل من : (فاروق الروسان وآخرون 1990م ، ومحمد البطش وفاروق الروسان 1991م ، وإيمان الصوص 1995م ، وفاروق الروسان 1996م ، وحسن منسي 1997م ، وحمدي حسنين 1997م ، و ديفز وريم 2001م) و قائمة الأليسكو لسمات الموهوبين 1996م ، وقائمة سيلفرمان (2003)، وقائمة جونسون التي قننها على البيئة السعودية عبد الغفار الدماطي (2004م). أضافة إلى القوائم التي تستهدف الكشف عن سمات المبدعين مثل : قائمة كاتينا وتورانس لسمات المبدعين (1970) ، و مقياس اختبار الشخصية المبتكرة من تأليف (Holmes).هذا بالإضافة لعدة محاولات عربية لتصميم قوائم ومقاييس مثل: مقياس مصطفى أبو عليا 1983م الذي يهدف للتعرف على سمات المبدعين، وقائمة محمود منسي 1995م لسمات الأطفال المبتكرين في مرحلة ما قبل المدرسة، و قائمة الخصائص السلوكية للتلاميذ المتفوقين لسمية عبد الوارث 1996م، ومقياس الخصائص السلوكية للطلبة المتميزين المطور للبيئة الأردنية من إعداد عفاف حداد ونادیا السرور 1999م، وقائمة فتحي جروان 2002م ، وقائمة مدرسة اليوبيل (زهراني , 2011م)

**يمكن عرض قائمة السمات السلوكية وفقا للجدول رقم (1):**

تتضمن القائمة التالية عددا من السمات السلوكية التي تتفاوت درجة توافرها وقوتها لدي الطلبة الموهوبين والمتفوقين . يرجي قراءتها بدقة وتحديد درجة الطالب من خلال تكون لديك

من انطباعات وملاحظات عن الطالب المعني وذلك بوضع اشارة (√) داخل الدائرة ومراعاة ما يلي:-

أ- الاشارة تحت رقم (5) تعني توافر السمة بدرجة كبيرة.

ب- الإشارة تحت رقم (4) تعني توافر السمة بدرجة متوسطة.

ت- الإشارة تحت رقم (3) تعني انك غير متأكد.

ث- الإشارة تحت الرقم (2) تعني توافر السمة بدرجة قليلة .

ج- الإشارة تحت الرقم (0) تعني ان السمة غير ملحوظة.

**جـدول رقـم (1) : قائمـة السـمات السـلوكية لـدي الطلبـة الموهـوبين والمتفـوقين :-**

(جروان،2014م)

| السمة السلوكية | السلوكيات الدالة عليها | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | 0 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الدافعية | يعمل بحماس وقد يحتاج في البداية الي القليل من الحث الخارجي كي يواصل عمله وينجزه. | | | | | | |
| الاستقلالية | يستطيع باقل توجيه استخدام مصادر المعلومات المتوافرة وتنظيم وقته ونشاطه و معالجة المشكلات التي تواجهه معتمدا علي نفسه. | | | | | | |
| الاصالة | يبتعد عن تكرار ما هو معروف ويعطي افكارا وحلولا جديدة وغير مألوفة. | | | | | | |
| المرونة | يستطيع تغير اسلوبه في التفكير في ضوء المعطيات ولا يتبني انماط فكرية جامدة. | | | | | | |
| المثابرة | يعمل علي انجاز المهمات بعزيمة وتصميم. | | | | | | |
| الطلاقة في التفكير | يعطي عدد كبيرا من الحلول للاسئلة التي تطرح عليه. | | | | | | |
| حب الاستطلاع | يتساءل عن أي شي غير مفهوم له ، ميال الي استكشاف المجهول. | | | | | | |
| الملاحظة | يبحث عن التفاصيل والعلاقات وينتبه بعي لما يدور حوله. | | | | | | |
| المبادرة | لا يتردد في اتخاذ موقف محدد ، سريع البديهة لديه اهتمامات فردية. | | | | | | |
| النقد | يمارس النقد البناء ولا يقبل الافكار أو التعليمات دون فحص وتقييمها. | | | | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المجازفة | لا يهتم بصعوبة المهمات التي يمكن ان يواجهها لاثبات فكرة أو لحل معضلة حتي لو كانت نتائجها غير مؤكدة. | | | | | | |
| الاتصال | يستطيع التعبير عن نفسه شفويا وكتابيا بوضوح يحسن الاستماع والتواصل مع الاخرين. | | | | | | |
| القيادة | يظهر نضوجا واتزانا انفعاليا ، يحترمه زملائه ويستطيع قيادة الاخرين عندما يتطلب الامر. | | | | | | |
| القدرة علي التعلم | يتعلم بسرعة وسهولة وتمكن ولديه ذاكرة قوية. | | | | | | |
| الحس بالمسؤلية | يزن الامور ويتحمل مسؤلية أعماله وقرارته. | | | | | | |
| الثقة بالنفس | واثق من نفسه امام اقرانه و امام الكبار ولا يتردد في عرض افكاره واعماله. | | | | | | |
| التكيف | يتكيف بسرعة مع الاماكن والمواقف والاراء الجديدة | | | | | | |
| تحمل الغموض | لايزعجه عدم الوضوح في المواقف ويستطيع التعامل مع المفاهيم والمسائل المعقدة التي تحمل أكثر من معني أو حل. | | | | | | |
| **مجموع النقاط في كل عامود** | | | | | | | |
| **مجموع النقاط الموزعة في كل عامود** | | | | | | | |
| **المجموع الكلي للمقياس** | | | | | | | |

اسم الطالب/الطالبة: ختم المدرسة توقيع المدير / مديرة المدرسة

المدرسة:

(2) معلومات عن الخصائص السلوكية والأدائية الأكاديمية المرتبطة بالمواد الدراسية المختلفة (الزغبي ،2009).

**ثانيا :- تقديرات الخبراء والمختصين :-**

إن حكم الخبراء كوسيلة للكشف والتعرف علي الاطفال الموهوبين والمتفوقين يعتبر من الامور ذات الاهمية والحيوية وذلك الي درجة أن التعرف الرسمي للتفوق الموهبة يشترط ذلك لأن الخبراء والمتخصصين في ميدان تخصصاتهم تعتبر أحكامهم طريقهم مناسبة للتعرف علي التفوق والموهبة من تلك الميادين. (سليمان وأخرون ، 2007)

ومـن أجـل مراعـاة الدقـة فـي تحديـد المتفـوقين والموهـوبين فـي هـذا المجـالات مـن قبـل المختصين لابد من مراعاة ما يلي :-

1- معرفة قدرات الطالب الحقيقية وتميزها من ادائه المؤقت في بعض النماذج السلوكية التي قد تتشابه مع ما يقوم به المتفوقين والمبدعين.
2- فهم خصائص المرحلة النمائية التي يمر بها الطالب والتي تساعدهم في المواءمة في السلوك الذي يعبر عن قدرة تفوق ما هو متوقع في تلك المرحلة النمائية (القريوتي واخرون ،428:1995) .

**ثالثا : ترشيح المعلمين :**

المعلم عصب العملية التعليمية ، وبيده عملية قيادة الصف نحو النجاح و بلوغ المرام من عدمه ، كما أنه بحاجة إلى خفض نصابه التدريسي وواجباته الإدارية ليتفرغ إلى تعلم أفضل أساليب رفع دافعية الطالب نحو التعلم و بتحويل محور العملية التعليمية إلى الطالب ، و الإشراف عليها (كلنتن ، 2004).

إن إعداد معلم متخصص للتعامل مع هذه الفئة ومطلع ومطبق لكل ما هو جديد فى اكتشاف ورعاية الموهوبين أمر في غاية الاهمية , مع التأكيد على عمل دورات تدريبية لهؤلاء المعلمين وإرسال بعضهم فى بعثات إلى الخارج للاطلاع على التجارب الحديثة فى هذا المجال , وحتى يتم تنفيذ السياسة بشكل فعال, يجب أن تكون المدرسة قادرة على تحديد وتوفير حاجات التعلم والتنمية المهنية لطاقمها. (حامد ، غانم ،2014م).

يجب أن يكون المعلمين قادرين على التعرف على الطلاب الموهوبين و المتفوقين الذين قد يحتاجون إلى المزيد من العمق والتعقيد في التعليمات و تحديد وتكييف الاستراتيجيات التعليمية المبنية على الأدلة للمضي قدما في تعلم الطلاب الموهوبين والمتفوقين (NAGC, 2014) .

ومـن اجـل مسـاعدة المعلمـين فـي اكتشـاف تلاميـذهم الموهـوبين ، فقـد صـمم رونزوكلـي (Ronzulli,1975) مقياسـا للتقـدير يتضـمن اربعـة مجـالات يسـتطيع المعلمـون والابـاء وضـع

تقديراتهم عن التلاميذ والاستدلال علي وجود مكونات التفوق لديهم ، وهذه المحالات التي يشملها هذا المقياس هي :-

خصائص التعلم ، خصائص الدافعية ، الخصائص الابتكارية ، الخصائص القيادية.

لابد من تدريب المعلمين علي كيفية استخدام مثل هذه المقياس ، وكيفية ملاحظتهم وتقدير التلاميذ بشكل يستطيع الوصول الي تشخيص موضوعي للمتفوقين عقليا قدر الامكان .

ترجع اهمية ترشيحات المعلمين للتلاميذ الي ما يتوافر للمعلم من امكانية الملاحظة المتكررة للعديد من الخصائص والسمات التي قد تعد دليلا علي الموهبة لدي التلاميذ ، والتي قد لا تستطيع اختبارات الذكاء أو القدرات التعرف عليها ، كما إن اكتشاف الموهوبين ووتحديدهم عملية شائكة وغير يسيرة علي المعلمين لاسيما إذا تصدي لها غير ذوي الخبرة والاختصاص . (العتيبي ، 1416هـ).

فعندما تلتقي الترشيحات الصادرة من المعلمين مع تلك الترشيحات الصادرة من الأقران والوالدين وتساند بعضها البعض يمكن أن تسهم في عملية التعرف علي الموهوبين ويكون الحكم الصادر صادقا الي حدا ما . (الحارثي ، 2006م).

وفيما يلي استمارة لتحديد محكات انتقاء الطلاب الموهوبين في ضوء اراء المعلمين كما هي في الشكل رقم (2).

**جدول رقم (2) يوضح استمارة لتحديد محكات انتقاء الطلاب والمتفوقين والموهوبين في ضوء اراء المعلمين (الزغبي ،2009).**

| السمات | محكات انتقاء الطلاب المتفوقين والموهوبين | مستويات الاهتمام | الملاحظات |
|---|---|---|---|

| | | مهم جدا | متوسط الاهمية | عدم الاهمية | |
|---|---|---|---|---|---|
| الخصائص التشخيصية(انفعالية - اجتماعية) | 1- قدرة عالية من الاتزان الانفعالي وضبط النفس | | | | |
| | 2- مستوي عالي من الثقة بالنفس | | | | |
| | 3- الدافعية | | | | |
| | 4- الاستقلالية في اصدار الاحكام | | | | |
| | 5- المثابرة وقوة العزيمة | | | | |
| | 6- اقل ميلا الي الفخر بالنفس والمبالغة في تقدير عمله | | | | |
| | 7- قدر عالي من المبادأة في المواقف | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الخصائص العقلية و التعليمية | 1- حب شديد في الاستطلاع ورغبة في المعرفة | | | | |
| | 2- قدرة عالية من التركيز تفوق الطلاب العاديين | | | | |
| | 3- اداء مرتفع في التحصيل الاكاديمي يضعه ضمن اعلي 5% من افراد مجموعته | | | | |
| | 4- قدرة عالية علي التذكر والاستعاب | | | | |
| | 5- قدرة عالية علي القراءة و فهم ما يقراه بسهولة | | | | |
| | 6- يظهر يقظة وقدرة علي الملاحظة الجادة | | | | |
| | 7- قادر علي انتاج افكار وحلول متعددة للمواقف التعليمية | | | | |
| | 8- قادر علي ايجاد علاقات بين الافكار غير المترابطة | | | | |
| | 9- اكثر سرعة ويسر و استجابة في التعلم من غيره | | | | |
| | 10- يضيق زرعا بالعمليات الروتنية و التدريب الالي | | | | |
| | 11- قادر علي استخدام المعرفة في طرق | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | تتخطي مستوي التذكر | | | | |
| | 12- قدرة عالية علي انجاز المهمات الصعبة باتقان | | | | |
| | 13- قدرة علي حل المشكلات بطريقة ذكية وغير مألوفة | | | | |
| | 14- مرن وقادر علي تغير الحالة الذهنية بتغير المواقف | | | | |
| | 15- دقيق في اداء واجباته بصورة تفوق اقرانه | | | | |

في ضوء آراء المعلمين علي استمارة تحديد محكات انتقاء الطلاب الموهوبين والمتفوقين ، يتم تحديد أهمية كل محك في ضوء خبراتهم واتصالهم بالموهوبين والمتفوقين ، وبعد ذلك يتم إعداد استمارة ترشيح للطلاب الموهوبين والمتفوقين (الزغبي , 2009م).

**رابعا : - ملاحظات الأباء :-**

علي الرغم من أن ملاجظات الأباء لذكاء أبنائهم تتصف بالمحاباة والمغالاة بصفة عامة ، الا ان هذه الملاحظات ذات قيمة في التعرف علي الطفل الموهوب في وقت مبكر ، فالأباء أكثر الناس إلتصاقا ودراية بسلوك أطفالهم وخصائصهم التي قد تكشف عنها الاختبارات بسلوك اطفالهم والمتنوعة ، وهم أعرف بهم من المدرسين والمرشدين النفسيين (العتيبي ، 1416هـ).

فأولياء الأمور هم الوحيدون الذين يعرفون أن أبنائهم قد نطق الجملة الأولي في سن الثانية ، وانه تعلم القراءة الرابعة ، وانه رسم المجموعة الشمسية ، وصنع أول عمل ابداعي له . فقد اشارت دراسات تيرمان وأدون (1921) الي ان الوالدين هم تكثر الناس قربا الي سلوك ابنائهم و لاسيما في مرحلة الطفولة (زحلوق،1994).

كما وضع المربي ماريتنسون (Maritinson,1974) توصية بالطلب الي أولياء إمور التلاميذ ملء استمارة من صفحة واحدة بمعلومات عن طفلهم ، بهدف خطة للتجارب التربوية تتناسب مع اوضاع الطفل وظروفه تتضمن :-

1- اهتمامات الطفل وهواياته الخاصة.
2- الكتب الحديثة التي قام بقراءتها.
3- اهتمامات الطفل الاخري.
4- انجازات الطفل غير العادية في الماضي والحاضر.
5- مواهبة الخاصة.
6- فرص خاصة حصل عليها الطفل .
7- نشاطات الطفل الخاصة عندما يكون جالس بمفرده.
8- علاقات الطفل مع الاخرين.
9- مشاكل الطفل واحتياجاته الخاصة (الزغبي ،2009).

كما اظهرت دراسات جاكوبس (Jakobs,1971) ، وروبنسون (Robinson,198) فعالية تقديرات الوالدين في تحديد الموهوبين من الابناء ، وقد كانت هذه التقديرات صادقة في مرحلة الطفولة المبكرة (رياض الاطفال) . وقد أكد علي استخدام ملاحظات الاباء في تشخيص المتفوقين عقليا ريتشارت (Richert,1982) وخاصة مع الاطفال قبل سن العاشرة من العمر لانهم لا يستطيعون في هذا العمر تقديم معلومات صادقة وكافية لانفسهم (الحواني ،1992).

وتزداد دقة الوالدين في الكشف عن الموهوبين اذا كانوا متعلمين ومتثقفين ولديهم وعي بمفهوم الموهبة . كما يمكنهم اولادهم الموهوبين في المنزل في سن مبكرة (الروضة) اذ يذكر (حواشين واخرون ، 1989 : 49) .

ومن خلال الإجابة عنها يمكننا معرفة الأطفال الموهوبين في المنزل وهذه التساؤلات هي :-

1. هل يفوق الطفل أقارنه ممن هم في سنة في الكلام؟ وهل يظهر تدفقا في استخدام حصيلته اللغوية؟
2. هل يبدي قدرة علي التحليل والإبداع والخيال لدي مواجهته للمشكلات؟
3. هل يسأل أسئلة كثيرة ومتنوعة ذات مغذي ودلالة؟ وهل يهتم حقا بالإجابة عنها؟
4. هل يحب الكتب ؟ هل يمكن التميز بين بعض الكلمات المكتوبة وهل يفهمها؟ هل يرعب في القراءة ؟ هل يطلب المساعدة علي تعلمها؟
5. هل يمكنه التركيز والانتباه لموضوع معين ولوقت أطول مما يستطيع معظم أقرانه؟

6. هل هو من الناحية الجسمية أكثر وزنا وطولا وأصلب عودا من معظم أترابه في العمر نفسه ؟ (زحلوق ، 2000 :106).

**خامسا: تقديرات الأقران ورفاق الدراسة :-**

تتمتع هذه الطريقة بدرجة مقبولة من الصدق والفاعلية فالطلبة الزملاء يملكون قدرة جيدة علي معرفة رفاقهم وتقييمهم ويمكننا الإفادة من ذلك بتوجيه اسئلة مباشرة الي عدد من الطلبة ، نسألهم عن أكثر الطلبة قدرة علي التحصيل ، وعن الذين يتمتعون بصفات قيادية وقدرتهم علي الموهبة والابداع بشكل كبير (صبحي ، 1992).

**سادسا: الترشيح الذاتي :-**

يمتلك بعض الطلبة اهتمامات علمية وفنية وإبداعية متميزة وملفته للنظر ، وهم يرغبون في المشاركة في برنامج تربوي خاص ، ولكن المشكلة انه لا يوجد من يدعوهم الي المشاركة ، كما ان مدرسيهم لا يدركون مواهبهم وإبداعاتهم و دافعيتهم العالية للتعلم ، وذلك لابد من الترشيح الذاتي (Self Nomination) وقد كانت (مدين شارلوتسفيل) في ولاية فرجينية الأمريكية أول من استخدم أسلوب الترشيح الذاتي للموهوبين والمبدعين ، وذلك من خلال استبيان يتضمن مجالات و قدرات الموهوبين حيث يضع الطالب أشارات تقييميه لما يجد لديه من مواهب ، ويكتب سبب تلك الخيارات ، وهذه المجالات هي :- القدرة الفكرية العامة ، والرياضيات ،والعلوم ، و الدراسات الاجتماعية ، واللغات ، والفنون ، والقراءة ، والأدب ، والموسيقا ، والمسح ، والرقص ، والإبداع ، وفن القيادة . ويوصي الباحثون باستخدام هذا النوع من الترشيح علي حجب مواهبهم الخاصة وإخفائها . ولكن رينزلولي (Renzulli,1987) يري ان أسلوب الترشيح الذاتي في المدارس الثانوية العليا هو الأسلوب الوحيد الذي يوصي به في استراتيجيات تحديد الطلية الموهوبين والمتفوقين (الزغبي،2009).

**سابعا :- الحوار مع الطالب الموهوب والمتفوق :-**

توجه الي الموهوب أسئلة عن جوانب الموهبة والتفوق التي يعتقد أنه يمتلكها كالسبب الذي دفعة لأن يعتقد أنه موهوب ولعل من المفيد هنا أن نشيد الي أن طريقة الحوار مع الموهوب قد أثبتت فاعلية كبيرة في عمليات تشخيص الموهوبين والمتفوقين في مراحل عمرية مختلفة (صبحي، 1992م).

**الشروط الواجب توافرها في وسائل التشخيص و التعرف علي الطلبة الموهوبين والمتفوقين:-**

1- أن تعكس جميع شروط التعريف كاملة.
2- أن تكون متعددة الأساليب .
3- أن تكون متعددة المصادر .
4- أن تكون متطورة نابعة من البيئة المحلية .
5- أن تكون مقننة حديثا . (كلنتن ، 2002)

**علامات الموهبة والتفوق :-**

هناك علامات لاي موهبة مهما كان نوعها (علمية ، فنية ، رياضية ، أدبية ، قيادية الخ) ونستطيع أن نلاحظها في الصغار والكبار كلما أنتبهنا لها مبكرا كلما استطعنا تنميتها وصقلها ودعمها بالمهارات.

**أهم العلامات لوجود الموهبة :-**

1- الشغف :- (العشق أو الحب الشديد)

فالذي لديه موهبة ما يشعر بمتعة شديدة بممارستها ، ويحس بشوق شديد للعورة اليها كلما ابتعد وانقطع عنها.

2- كثرة الذكر :-

وهو الحديث عن علامات الحب ، فالذي يعشق أمرا ما يكثر من ذكره والحديث عنه في كل المجالس ، ويزداد الحب.

3- الاستغراق في الوقت :-

فالزمن يمر بسرعة عندما يمارس الموهب موهبته ، فلا يشعر بمروره بينما يمر بطيئا في غير موهبته (سويدان ، هواري ،2015م).

**أساليب انتقاء الطلاب الموهوبين والمتفوقين :-**

كلما كان اكتشاف للطفل الموهوب أو المتفوق باكرا وهو مازال في مرحلة عمرية قابلة للتشكيل كان ذلك أفضل كثيرا من الانتظار الي سن متأخرة قد يصعب فيها توجيه المتفوق

الوجهة المرجوه نظرا لما يكون قد اكتسبه من اساليب وعادات تجعل من الصعب عليه التوافق مع نظام تعليمي مكثف (العتيبي ، 1416هـ) .

توجد أساليب متعددة لمعرفة الطلاب الموهوبين والمتفوقين وهي كما ذكرها الصاعدي (2007 : 67 - 69):-

**1- استخدام اكثر من معيار :-**

عند استخدام هذا الاسلوب لابد أولا من تحديد المصادر التي تم من خلالها معرفة الطلاب الموهوبين والمتفوقين ، ثم تحديد وزنا لكل منها ، ووضع حد فاصل لكل مصدر من هذه المصادر . ولكن المشكلة تكمن في تحديد الحد الفاصل الذي عنده وبعده يعد الطالب الطالب موهوبا ، ودونه لا يعد موهوبا ، وفي هذه الحالة لابد من الرجوع الي اللجان المختصة للاستفادة من ارائهم .

**2- أسلوب المصفوفة :-**

اقترح هذا الأسلوب بلادوين (Bladwin) ليسهل مهمة تحديد الطالب بين زملائه في الفصل أو المدرسة أو المنطقة التعليمية . وتلخص فكرة المصفوفة كما يلي :-

أ- الاتفاق علي المصادر المستخدمة في الكشف عن الموهوبين والمتفوقين (اختبارات ، تقديرات المعلمين..).

ب- تحديد تقدير لكل مصدر المتبعة (ممتاز، جيد ، متوسط ، دون الوسط ، ضعيف ).

ت- إعطاء وزن لكل مصدر من التحديدات السابقة مثلا (5 ،4 ، 3، 2، 1) علي الترتيب .

ث- تحسب التقديرات التي حصل عليها الطالب لكل مصدر علي حدة .

ج- يتم ضرب كل تقدير في الوزن الذي خصص له .

ح- يجمع حاصل الضرب ويكون الناتج هو التقدير العام للطالب.

خ- يرتب الطلاب تصاعديا حسب تقديرهم العام ، تم اختيار نسبة معينة تمثل الطلاب الموهوبين والمتفوقين ، كأن يتم اختيار نسبة 5% أو 10 % الأعلى .

**3- اللجان المختصة :-**

تقوم اللجان المتخصصة (أعضاء ينتمون الي تخصصات مختلفة : إدارية أو فنية) ، باختيار الطلاب الموهوبين والمتفوقين في ضوء مجموعة من المعايير تضعها لنفسها ، بالإضافة لما يتوفر لها من معلومات من مصادر أخري .

**4- نموذج الباب الدوار :-**

يطلق عليه نموذج الباب الدوار ، ويبدأ بافتراض أن كثير من الطلاب الموهوبين والمتفوقين يحتاجون الي استثارة معينة حتي يظهروا تفوقهم ، ويقوم هذا النموذج علي ثلاث أسس منطقية هي :-

(1) الكم الهائل من الأبحاث التي تدعم نظام التعرف الأكثر مرونة والممارسة البرمجية.
(2) يتعلق بالابعاد التطبيقية للتعرف ، إذ يعد أكثر فاعلية في تحقيق الاهداف .
(3) الحس العام.

كما يوجد في هذا النموذج نوعان من أساليب الكشف عن الموهوبين ولمتفوقين هما :-

أ- التعرف الذي يستند الي معلومات تحدد وضع الطالب ويطلق عليه معلومات كامنة.
ب- التعرف المبني علي مفهوم معلومات العمل أو المشاركة ويتضمن مشاركة الطلاب في برنامج اثرائية وبرنامج تسريع وذلك بمقدار استجابتهم للفرض المتوافرة لهم (الصاعدي ، 2007) .

**المرحلة العمرية المناسبة للكشف عن الموهوبين:-**

يقرر الخبراء أن عملية الكشف عن الموهوبين يجب أن تتم في مرحلة مبكرة من حياة الطفل الموهوب. وأورد الزيات (2002) نمازج للجداول النمائية الحرجة للأطفال التي قام

باعدادها (Harrison) والتي قضي اكثر من (25) عام في تتبعها لدي الاطفال وقد اشارت هاريسون الي امكانية الكشف عن الموهوبين منذ الشهور الاولي من عمرهم (عطا الله ، 2008).

وقد تركزت الدراسات والبحوث التي قام بها لبزيت وموستين وزيجلر (1976م) علي الاطفال في مرحلة الرضاعة حيث أن تزايد المعرفة بأنظمة الانسان وطبيعته وطموحاته ودوافعه ، وأدوات الفرد تشكل في مجموعها التركيبة التي تعود الي مستوي ما من مستويات التفوق والموهبة ، إن السنوات الاربع الاولي من حياة الفرد تعتبر بمثابة الفترة الحرجة التي ينبغي فيها توفير الملائمة لتطوير قدرات الفرد الذهنية والجسمية القائمة علي تخطيط دقيق (صبحي ، قطامي ، 1992م).

ولكن يواجه الكشف المبكر عن الاطفال الموهوبين في الدول العربية عدة عقبات منها : أن الادوات المتوفرة حاليا والمقننة في الدول العربية من مقاييس واختبارات أو غالبيتها لا تصلح الآ لفئات العمرية في مرحلة التعليم الاساسي (عطا الله ، 2008م).

ويلاحظ أن معظم البرامج في المنطقة تكشف عن الاطفال الموهوبين في مرحلة الاساس ويندر وجود كشف ورعاية قبل هذه المرحلة التعليمية .فمثلا في تجربة وكالة الغوث الدولية في الاردن اهتمت بالكشف والرعاية من الصف الخامس الاساسي . ويشير العزة (2000) الي أن الاردن بدأت تجربة اثرائية للتلاميذ المتفوقين في الصفين الثالث والرابع الابتدائي في العام الدراسي (1990- 1989) . وكذلك كان الكشف في المرحلة الابتدائية في مدارس المنهل العالمية بالاردن ، وفي المملكة العربية السعودية تبدأ عملية الكشف منذ الصف الخامس الابتدائي ، وفي دولة الكويت يتم الكشف عن الموهوبين منذ الصف الثالث الابتدائي (مرجع سابق).

وفي السودان تم الكشف عن الموهوبين في الحلقة الثانية آي في الصفوف الرابع والخامس والسادس وذلك في مدارس القبس التابعة لمؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص . وفي تجربة وزراة التربية والتعليم بولاية الخرطوم يتم الكشف عن الاطفال الموهوبين بنهاية الصف الثالث الاساسي وفي تجربة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تم التطبيق علي تلاميذ الصف السادس الابتدائي وتلاميذ الصف الثالث الأعدادي (عطا الله ، 2008).

ومن هنا علينا أن ندرك خطر هدر مثل هذه الطاقات و الإمكانات التي تذهب سدى أو يسرقها الآخرون منا , لذلك لابد من الاهتمام بمثل هذه الفئات وتلبية احتياجاتها , فالمتفوقون يحتاجون إلى الرعاية الخاصة , لان لديهم حاجات تختلف عن حاجات العاديين , فهم يحتاجون إلى تجارب تعليمية وخبرات علمية تتسم بالتحدي لتكون مرضية و مشبعة و مناسبة لحاجاتهم , وهم بحاجة إلى أيضاً إلى التعلم و التحفيز و التشجيع. (الشربيني , صادق ,2002).

يري بعض الباحثين أن عزل الموهوبين والمتفوقين في فصول خاصة يتعارض مع المبادئ الديمقراطية , وأنه يخلق طبقة متميزة في المجتمع , وهذا القول مردود عليه بأن ترك الأطفال الموهوبين والمتفوقين دون رعاية من نوع معين يعتبر إهدارلمبدأ تكافؤ الفرص وحد من استثمار طاقتهم العقلية الفائقة (سليمان ، أجمد ، 2001م).

## المبحث الثالث

## إجراءات الكشف عن الموهوبين والمتفوقين بمدارس الموهبة والتميز – وزارة التربية - ولاية الخرطوم

**إجراءات الكشف في العام الأول (2004 - 2005) :-**

**تطبيق الأساليب التالية في مرحلة الفرز الأولي :-**

1- ترشيحات المعلمين ، ولكي تكون أكثر موضوعية تم تقديم قائمة تقديرات المعلم لصفات الموهوبين ليقوم المعلمين تقدير الصفات من خلال الخصائص المحددة فيها ، وهي من إعداد الكسو (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ) ، وقننت محليا في دراسة عطا الله (2009م).
2- سجل دراسي يدل علي التفوق الدراسي في العامين السابقين.

**وفي مرحلة التشخيص والاختيار يتم تطبيق عدة اختبارات موضوعية هي :-**

1- اختبار تحصيلي موحد علي مستوي الولاية في المقررات الدراسية للصف الثالث أساس.
2- اختبار المصفوفات المتدرجة المعياري ، لقياس الذكاء والقدرة العقلية.
3- اختبار الدوائر وهو جزء من بطارية تورانس للتفكير الإبداعي.
4- اختبار وكسلر للأطفال وهو الطبعة الثالثة كمحك أخير للذين تجاوزوا المحكات السابقة ، ولكن واقعيا وفي مرحلة الكشف الفعلية لم يستخدم ، بينما استخدم بدلا من اختبار استانفورد بينيه الطبعة الرابعة في المراحل الأخيرة للمفاضلة.

وفي مرحلة الانتقاء يتم تطبيق أسلوب تحليل الانحدار ولكن عند التطبيق الفعلي تم استخدام تطبيق المعادلة المرجحة ، لوجود عدة صعوبات منهجية وعملية واجهت تطبيق الأسلوب الأول.

وتنفيذا لهذا التصور الذي تم إقراره من قبل اللجنة الفنية تم القيام بأكبر مشروع مسحي للكشف عن الموهوبين بولاية الخرطوم تشهده البلاد طوال حياتها ، وقد بدأ المشروع بتدريب (20) من خريجي علم النفس في ورش عمل عقدة بقسم علم النفس في جامعة الخرطوم ، وتدريب عملي لمدة يومين في اختبار المصفوفات المتدرجة المعيارية ، والدوائر ، والسمات السلوكية ، والتحصيل الدراسي ، وأعقب ذلك ذلك التدريب ميداني مكثف وورش عمل لمناقشة نتائج التدريب (Feed Back) لمدة ثلاث ايام ، وقد اجتاز المتدربين كل محكات التدريب بنجاح تام ، مما أدي لارتياح لجنة الكشف و ازدياد ثقتها في قيام المتدربين بمهامهم الكشفية بمراحلها المختلفة (التطبيق ، التصحيح ، استخراج النتائج) بصورة ممتازة ، ثم بدأ بعد ذلك برنامج الكشف يوم السبت 2003/3/5م بالخرطوم ثم انتقل إلي بحري وأخيرا إلي امدرمان وتم تطبيق بطارية كشف تحتوي علي الذكاء والإبداع والسمات السلوكية والتحصيل الدراسي (5 مواد دراسية) وكانت امتحانات التحصيل الدراسي موحدة في جميع مدارس الولاية وقد أعدها خبراء المناهج مما يمهد الي قيام اختبارات تحصيلية مقننة وتم تطبيق علي (2516) طفل وطفلة من تلاميذ الصف الثالث الأساس ،تم ترشيحهم وفقا لتفوقهم في التحصيل الدراسي ، وأحكام المعلمين ، وتم افتتاح مركز تصحيح في الوزارة تم الإشراف علية بدقة لضمان أقصي درجات السرية و الحيادة ، وتم اختيار أفضل (150) منهم من النوعين (75 من الذكور و75 من الإناث) ليكونوا الدفعة الأولي لافتتاح مدارس المتميزين ، (عطا الله ، 2008)

**إجراءات الكشف في العام الثاني (2005- 2006م) :-**

وضع خطة الكشف في العام الثاني نفس العضوان المختصان بعملية الكشف في اللجنة الفنية للمشروع وتم إقرارها من قبل أعضاء اللجنة حيث تم الاعتماد في المرحلة الأولي علي الأساليب التالية :-

1- ترشيحات المعلمين .
2- السجل الدراسي السابق بالنسبة للتلميذ.
3- اختبار المصفوفات المتدرجة المعياري ، لقياس الذكاء والقدرة العقلية .
4- اختبار الخطوط ،واختبار إكمال الصور وهما جزء من بطارية تورانس للتفكير الإبداعي.
5- اختبار التعبير الكتابي (الإنشاء) حيث يتم تقديم ثلاثة موضوعات يختار التلميذ واحد منها ويكتب فيه .

وتم تطبيق الأدوات علي (1865) تلميذ وتلميذة (عطا الله ، 2008).

**إجراءات الكشف في العام الثالث (2006- 2007م) :-**

في العام الثالث استمر الحال كما هو عليه في العامين السابقين في العام الثالث تم إخضاع المرشحين من تلاميذ الصف في الولاية والبالغ عددهم قرابة (10.000) تلميذ ، لاختبار استعداد يتضمن المواد الدراسية التالية (الرياضيات ، اللغة العربية ، التربية الإسلامية) كما تخللت أسئلة لمهارات التفكير العليا ، أي اللغة والمنطق والرياضيات (الخليفة،2008).

تم إخضاع كل الناجحين في هذا الاختبار والبالغ عددهم (823) تلميذ إلي مجموعة من الاختبارات هي :-

(1) اختبار الذكاء الجمعي (اختبار المصفوفات المتدرجة المعياري).
(2) اختبار تورانس للإبداع (الدوائر).
(3) اختبار التعبير الكتابي (إنشاء) ، حيث قدم موضوع واحد فقط إجباري .

بعد القيام بعملية التصحيح وإجراءات التحليل الإحصائي لاختيار (150) تلميذ وتلميذة من العدد الكلي ، لوحظ تضخم في درجات الإبداع فأبدي الدكتور فتحي جروان خبير تعليم الموهوبين والذي كان في الخرطوم وقتها لتدريب معلمي الموهوبين ملاحظته باستبعاد درجات اختبار تورانس للإبداع ، وبالفعل تم إجراء تحليل إحصائي آخر وكانت النتيجة كالأتي :-

(1) ثبت 124 من ضمن الـ150 تلميذ وتلميذة الذين تم اختبارهم اولا ، بعد التحليل الإحصائي الجديد.

(2) أي انه تم استبعاد 36 تلميذ وتلميذة فقط من المجموع للمناطق الثلاثة (بحري ، الخرطوم ، أم درمان).

(3) دخل 36 تلميذ وتلميذة جديدة بعد التحليل الإحصائي الجديد ، الذي تم فيه استبعاد درجات اختبار الإبداع لتورانس .

تم إخضاع الـ36 الجدد الذين دخلوا ضمن فئة الموهوبين ، بعد استبعاد درجات اختبار الإبداع ، وبعض التلاميذ الذين تم استبعادهم بعد التحليل الإحصائي الجديد لمقياس ذكاء فردي ، وهو اختبار وكسلر لذكاء الأطفال الطبعة الثالثة ، وذلك كمفاضلة بينهم لاختيار 36 منهم .

أي تلميذ أحرز فوق 120 درجة في هذا الاختبار تم اختياره ، ثم بعد ذلك استبعاد من كان عمره يتجاوز 9 سنوات و9 شهور. ويلاحظ في هذا العام أنه تم تحليل الدرجات الخام مباشرة دون إجراء أي معالجة معيارية لها كما خلت كشوفات التحليل قبل النهائي من أي إشارة للأعمار الزمنية (عطا الله ، 2008).

تم في العام الثالث للمشروع تطوير اختبار استعداد دراسي سوداني يتضمن المواد الدراسية التالية (الرياضيات ، اللغة العربية ، التربية الإسلامية) كما تخللته أسئلة لمهارات التفكير العليا أي انه يشمل اللغة والمنطق والرياضيات، وهذا الإجراء يعد نقلة نوعية ، واستمرت اجراءات الكشف بهذا النظام حتى الآن .

ومما لا شك فيه أن الثروات البشرية أفضل فائدة وأعم نفعاً وأكثر عائداً من جميع الثروات المادية الأخرى ، إذا ما أحسن إعدادها وتوجيهها واستغلالها واستخدامها فى تطوير الإنتاج وزيادته وتنويعه ، فالدولة يعلوا أسمها وأسهمها بالمتفوقين والموهوبين والمبدعين من

أبنائها في ضوء رؤية مستقبلية واضحة تضع في اعتبارها العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. ( ابراهيم ، 2003 ).

## المبحـــث الرابـــع

## الدراســـات الســـابقة

يعرض الباحث في هذا الجزء من الدراسة أهم الدراسات في مجال الكشف عن الموهوبين عقليـا وسـيقوم بعرضـها حسـب التسلسـل التـالي : الدراسـات الأجنبيـة ، الدراسـات العربيـة ، والدراسات السودانية ، كما اقتضت جغرافيا تصنيف الأبحاث علي المستوي العالمي والإقليمي والمحلي.

**أولا : الدراسات الاجنبية :-**

أجريت في الدول الاجنبية العديد من الدراسات في مجال الكشف عن الموهوبين والمتفوقين و قد تناولت الدراسة الحالية الدراسات التالية :-

**دراسة جاليتيس (2008):**

قام الباحث باختبار منظورات ورؤى معلمي المدارس الابتدائية والمديرين والموظفين المختصين في ضاحية ميلبورن, فيما يتعلق بفلسفة وأهداف تعليم الموهوبين. وقد تم جمع البيانات عن طريق إجراء المقابلات مع معلمين ومديرين وموظفين في إحدى المدارس التى شاركت في برنامج تنمية مهنية لتعليم الموهوبين. خلصت الدراسة إلى أهم النجاحات التي يجب إبرازها وكذلك نقاط الضعف التي يجب العمل على تحسينها في سياق تطبيق برنامج اكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين في المدرسة.

**دراسة " فونكس وبفلوجر" (2005):**

قام الباحثان بدراسة مقارنة لتعليم الموهوبين في 18 دولة أوروبية معتمدين في ذلك على البيانات التي تقدمها كل دولة لمنظمة اليونسكو.

وقد خلصت الدراسة إلى أن الوضع التشريعي لتعليم الموهوبين وتوفير احتياجاتهم أصبح أمراً واقعاً في هذه البلاد, كما أن هناك اهتمام بتدريب المعلمين وتنميتهم مهنياً ليتمكنوا من التعامل مع الموهوبين بالشكل اللازم. وقد أظهرت النتائج كذلك أن أفضل الدول التي حققت تقدماً في هذا المجال كانت انجلترا وألمانيا وسويسرا

**دراسة إنون (1996):-**

سعت هذه الدراسة الي تطوير انموذج فعال للمعلم وكذلك اختبار (فحص) العلاقة بين فعالية المدرس والاستراتيجيات التدريسية ونتائج الطلاب في الرياضيات في مدارس أوغندية اساسية ,تضمنت عينة الدراسة (131) معلما تم اختيار (75) من المعلمين في حقل التعليم و (56) ممن سبق لهم الالتحاق في هذا المجال ، شملت العينة (1475) طالبا وطالبة ، موزعين علي (668) ذكرا و (802) انثي من الفئة العمرية (9 – 16) وفق الصفوف (5 – 7).

اشارت النتائج الي عدم وجود فروق ذات دالة احصائيا في التأثير الخاص والعام تعزي الي الجنس ، وخبرة التدريس ومستوي التدريب وكذلك تبين أن المدرسين ذوي الفعالية العالية كانوا مدرسي صف فاعلين أكثر من المدرسين ذوي الفعالية المنخفضة ، ، كما أظهرت نتائج هذه الدراسة أن فعالية المعلم قد تؤثر علي معتقداته حول استعمال الاستراتيجيات التدريسية والسلوك التدريسي الفعلي ، في حين أن العوامل الكامنة كخبرة التدريس ومستوي تدريب المعلمين لم يتم اثباتها بعد لنعرف مدي تأثيرها علي إحساس المعلم بالفعالية.

**دراسات هانسن وفلدهيوس (1994):-**

ركزت دراسة الباحثان علي ملاحظة أداء المعلمين المتدربين و الذين لم ينالوا قدرا من التدريب ، شملت الدراسة (54) من المتدربين و (28) من غير المتدربين وعرفت الفئة الاولي بأنها تلك التي نالت 3 – 5 دورات تدربية ويقومون بتدريس الموهوبين ، والفئة الثانية هي التي أوكل لها التدريس في حين أنها لم تخضع لدورات تدريبية ، وخلصت الدراسة الي أن شريحة المتدربين تمتلك مقدرات تدريسية مع مقدراتها علي تطوير مناخ دراسي إيجابي عكس الفئة الثانية.

**دراسة سشلشتر (1992):-**

وفي الدراسة التي قامت بها (Schlichter, 1992) لتحديد الحاجات التدريبية للمعلمين في بعض المدارس المطبقة للانموذج الاثرائي المدرسي وجدت أن الحاجات تختلف بأختلاف المدارس وسنوات الخبرة ، ولعل أبرز المفردات التدريبية البارزة التي اشارت اليها هذه الدراسة اساليب التعرف علي مواهب الطلبة ، سبل تقديم البرامج الفردية والجماعية للطلبة ، استراتيجية ضغط المنهج.

**ثانيا : الدراسات العربية :-**

**دراسة شلبي (2005) :-**

بعنوان أداء معلمي الرياضيات بالمرحلة الاعدادية في ضوء المعايير المهنية المعاصرة ، والتي هدفت الي معرفة تأثير كل من الخبرة العملية والبعثات التعليمية علي أداء معلمي الرياضيات بالمرحلة الاعدادية في محافظة المنفوية .

أوضح الدراسة من خلال النتائج أن الخبرة الزمنية و البعثات التعليمية لها تأثير إيجابي علي توافر المعايير المهنية لدي معلمي الرياضيات.

**دراسة عبد الرازق (2004):-**

بعنوان الكفايات التعليمية الاساسية لدي معلمي اللغة العربية في المرحلة الاساسية العليا بمحافظة غزة الي معرفة مدي تمكن المعلمين من الكفايات التعليمية ، وبيان أثر كل من المؤهل العلمي ، والخبرة ، علي أداء المعلم ، وتكونت عينة الدراسة من (400) معلما ومعلمة .

أهم نتائج الدراسة أن هنالك فروقا بين أداء المعلمين تعزي للمؤهل العلمي ، كما لم توجد فروق في أداء المعلمين تعزي لمتغير الخبرة العملية.

**دراسة عبد الغفار (2003):-**

اشارت النتائج الي تدريب المعلمين علي طرق اكتشاف الموهوبين وتوعية الأسر بخصائص الموهوبين وذلك للاستفادة منهم في عملية الكشف والاخذ بنظام البطاقة المدرسية المصاحبة للتلاميذ منذ بداية تعليمه ، ودعوة الباحثين والعلماء للاشتراك في تصميم بطاقة متتابعة شاملة والاستفادة في بناءها من الخبرات الاجنبية مع مراعاة خصائص البيئية المصرية.

**دراسة الشهراني (2002):-**

كان بهدف معرفة اسهامات الادراة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالب الموهوب وذلك من خلال التعرف علي مدي ادراك مديري المدارس الابتدائية والمشرفين التربويين لمفهوم الطالب الموهوب وخصائصه وطرق اكتشافه ومدي امكانية تطبيق خطة لاكتشافه.

وتوصل الي النتائج التالية : يوجد ادراك متوسط لدي مديري المدارس و المشرفين لكل من مفهوم الطفل الموهوب وخصائصه وطرق اكتشافه ، كما وجد أن مدارس بيشة لا تطبق طريقة واكتشاف الموهوبين في وقت الدراسة.

**دراسة عامر (1999):-**

جاءت هذه الدراسة للتعرف الي طرق إكتشاف الطلاب في الحلقة الثاني من التعليم الاساسي والتعرف علي المشكلات التي تواجههم لبناء تصور مقترح لرعاية المتفوقين في الحلقة الثانية من التعليم الاساسي ، تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج المقارن ، معتمدا علي أداء استبيان موجها للطلاب المتفوقين واستبيانا موجها للمعلمين والموجهين والمدراء والوكلاء والاخصائيين والاجتماعيين والنفسيين . تكونت العينة من (300) طالب وطالبة من الطلاب المتفوقين في الحلقة الثانية من التعليم الاساسي ، كما تكونت العينة من (160) معلما وموجها ومديرا للادارات التعليمية ونظار المدارس والاحصائيين والاجتماعيين والنفسيين بهذه المدارس.

كان من أهم النتائج التي تم التوصل اليها يجب أن يكون هناك مناهج خاصة بالمتفوقين وأساليب ووسائل يستخدمها المعلم وتعمل علي تنمية التفوق الدراسي ، وأن يكون لهم معلمين تتوافر فيهم شروط وسمات خاصة لتدريس الطلاب المتفوقين.

**دراسة معاجيني (1998):-**

حاولت هذه الدراسة التحقق من المقياس الكمي والكيفي لمدي أهمية وتوفر بعض الكفايات المتخصصة لدي المعلمين بدولة الكويت. تكونت عينة الدراسة من (381) معلما ومعلمة من جميع المراحل الدراسية ، وتضمنت أداة الدراسة استبانة صممت لتمثل مقياسين

أشارت نتائج الدراسة الي أن خصائص ومهارات معلم المتفوقين جاء في المرتبة الاولي يليه بُعدا البرنامج الخاصة والتخطيط لها ثم الكشف عن المتفوقين ، وأخيرا بُعد المفاهيم الرئيسية ، كما اشارت النتائج الي عدم وجود فروق دالة إحصائيا بالنسبة لجميع الأبعاد تعزي الي متغير التدريب السابق للمعلم ، وخلصت الدراسة الي التوصية بتقديم برامج تدريبية للمعلمين في أثناء الخدمة.

**دراسة همام (1997) :**

بعنوان تهيئة مناخ أفضل لرعاية الطفل العربي الموهوب هدفت الدراسة الي الاستفادة من التجارب الذاتية الناجحة لعدد من الرواد الفنانين من تعددت مواهبهم منذ طفولتهم مع إجراء البحث عن اسباب نجاهم والتعرف علي نواحي القصور واسبابها ، واستخدمت الدراسة اسلوب المقابلة الشخصية من خلال اعداد دراسة حالة .

توصلت الدراسة الي عدد من النتائج كان أهمها : تأكيد عينة الدراسة علي أن المعلم قد ينمي الموهبة فور اكتشافها أو يهدرها بسوء تصرفة وعدم خبرته حتي أن بعض الرواد كانت لهم خبرات سئية مع المدرسين غير المؤهلين للتعامل مع الاطفال الموهوبين.

**دراسة الجغيمان (1994):**

سعت الدراسة إلى تعرف الأوجه الممكنة لتضمين تربية الموهوبين ضمن برامج تكوين وإعداد المعلم أكاديميا قبل الخدمة ومراحل التطوير المهنى أثناء الخدمة. واستعانت الدراسة باستبانتين إحداهما موجهة إلى أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات العربية ، والأخرى لاستقصاء آراء المشرفين والمعلمين فى وزارات التربية والتعليم فى الوطن العربى .

وأظهرت نتائج الدراسة افتقار برامج تكوين وإعداد المعلم أكاديميا قبل الخدمة ومراحل التطوير المهنى أثناء الخدمة إلى مقررات وبرامج تدريبية تتعلق بتربية الموهوبين ، ومن ثم اقترحت الدراسة مجموعة من المقررات والبرامج التدريبية يمكن إدراجها فى برامج تكوين وإعداد المعلم أكاديميا قبل الخدمة ومراحل التطوير المهنى أثناء الخدمة .

**ثالثا : الدراسات السودانية :-**

أجريت بعض الدراسات في السودان في مجال الذكاء مثل Scott (1949) ، مصطفي فهمي (1954) ، مالك بدري (1964) ، احمد حنين (1979) ، عمر الخليفة (1987) ، عمر خليفة واخرون (1995) ، محمد حسين (1988) ، مها الصادق (1993-2003) محمد الخطيب ومهيد المتوكل (1998) ، وبعض الدراسات عن الابداع (ابراهيم الهادي ،1981). بينما هناك قلة من الدراسات التي عالجت موضوع الكشف عن الموهبة مثل دراسة لوينستين (Lowenstein,1981) ، ودراسة عمر الخليفة (2003) ، ويلاحظ المدي الزمني الشاسع بين الدراستين (22) سنة .

**عطا الله (2008):-**

هدفت الدراسة للتعرف على فاعلية وكفاءة ترشيحات المعلمين في الكشف عن الموهوبين، اختيرت عينة من مرشدي صفوف التلاميذ وبلغ عددهم (41) معلماً ومثلوا (14%) من معلمي الحلقة الثانية، وكان عدد الذكور منهم (19) بنسبة (46.3%)، بينما عدد المعلمات (22) بنسبة (53.7%).

كشفت النتائج أن المعلمين يرشحون أعداداً كبيرة من التلاميذ باعتبارهم موهوبين، كما وجدت الدراسة قيمة نسبية عالية لفاعلية ترشيحات المعلمين، بينما كانت القيمة النسبية لكفاءة ترشيحات المعلمين ضعيفة إلى حد ما ، ولم تكشف الدراسة عن فروق بين المعلمين والمعلمات في الفاعلية، ولكنها وجدت أن المعلمات أكثر كفاءة من المعلمين في التعرف على الموهوبين.

**دراسة محمد (2004):-**

بعنوان (مدي توفر الكفايات التربوية لدي معلمي مرحلة الاساس بمحلية كرري ، بجمهورية السودان) ، وقد هدف البحث الي التعرف علي مدي توفر الكفايات التربوية لدي معلمي مرحلة الاساس بمحلية كرري ، وقد أشتمل مجتمع البحث علي جميع معلمي مدارس الاساس بمحلية كرري بأم درمان للعام (2004).

أظهرت النتائج عدم وجود فروق تبعا للدورات التدريبية التي تلقاها المعلمين ، كما وضحت فروق بين المعلمين تبعا للمؤهلات العلمية لصالح الجامعيين.

**دراسة عمر الخليفة (2003):-**

تم اجراء الدراسة للكشف عن التلاميذ الموهوبين في الصفوف الخامس والسادس والسابع من مرحلة الاساس في مدارس القبس ، وتكونت عينة الدراسة من (480) مفحوص واتخذت نقاط قطع كما يلي : المئين (95) في مقياس المصفوفات ، والدرجة الخام (90%) في الرياضيات ، والتحصيل الدراسي ، وبناء علي ذلك طبقت هذه الشروط علي (30) طفلا موهوبا (21 من الإناث ، 9من الذكور) ، حيث مثل هؤلاء نسبة (6%) من مجتمع الدراسة.

**التعقيب علي الدراسات السابقة :-**

قام الباحث فيما سبق بعرض لمجموعة من الدراسات التي تناولت موضوع الكشف عن الموهوبين في مجتمعات الأجنبية ، وعربية ، ومحلية ، ويلاحظ إستمرار الدراسات وتواصلها غير المنقطع وتطويرها في المفاهيم والنظريات والأساليب في دراسة هذا الجانب من جوانب الموهبة .

هناك عدة دراسات أكدت أهمية التدريب في هذا المجال مثل دراسة معاجيني (1998) فقد أظهرت حاجة المعلمين إلى المزيد من التدريب في مجال التعرف والكشف عن الموهوبين، وقد أثبتت العديد من الدراسات التجريبية أن التدريب يرفع من قدرات المعلمين في التعرف بدقة على الموهوبين .

تعكس هذه النوعية من الدراسات أهمية التدريب في هذا المجال، وهذه الدراسات في مجملها تتسق مع السياق العام الذي أكدته معظم الدراسات السابقة على أهمية ترشيحات المعلمين في عملية الكشف عن الموهوبين، وعن وجود خصائص مميزة للموهوبين يمكن ملاحظتها، ومن ثم التعرف عليهم من خلالها ؛ كما تضيف وتؤكد على فائدة التدريب في هذا المجال. ، ومن الملاحظ أن أول دراسة سودانية كانت بتاريخ (1981) .

وأستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد الاطار النظري وبناء أداة الدراسة وتفسير النتائج.

**موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة :-**

أجريت معظم الدراسات السابقة في مجال الكشف عن الأطفال الموهوبين في الدول الاجنبية والبعض منها في الدول العربية ، ولكن هناك ندرة في الدراسات السودانية ، ويحاول

البحث الحالي سد فجوة هذا الجانب كما يعد هذا البحث امتدادا للدراسات السابقة ويتبين ذلك في استخدام الباحث لمنهج التحليل الوصفي ، وكذلك محاولة الباحث دراسة بعض المتغيرات التي لم تتناولها الدراسة السابقة من قبل مثل فاعلية نظام الكشف عن التلاميذ الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر المعلمين بمدارس الموهبة والتميز ولاية الخرطوم , ومعرفة ما إذا كان يتسم نظام الكشف عن الموهوبين والمتفوقين بمدارس الموهبة والتميز من وجهة نظر المعلمين بالفاعلية ، الفروق ذات دلالة احصائية في تقييم معلمي مدارس الموهبة والتميز تبعا لمتغير النوع و العلاقة ذات الدلالة الأحصائية في تقييم معلمي مدارس الموهبة والتميز تبعا لعدد سنوات الالتحاق بتجربة رعاية الموهوبين وأيضا العلاقة ذات الدلالة الأحصائية في تقييم معلمي مدارس الموهبة والتميز تبعا لعدد الدورات التي تلقاها في مجال الكشف عن الموهوبين والمتفوقين، كما يحاول الباحث توجيه النظر الي أهمية مراجعة تجارب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين.

أما من وجهة الالتقاء بين البحث الحالي والدراسات السابقة أن الباحث استخدم منهج الدراسة ، وأدوات قياس ، وطرق معالجة إحصائية ، اتفقت معظم الدراسات السابقة علي أنها الأنسب والأكثر فائدة في هذا النوع من الدراسات ، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة مما شجعه لمحاولة سد بعض الثغرات التي لم تتناولها هذه الدراسات.

# الفصل الثالث

# منهـج وإجـراءات الدراســة

الفصــل الثالــث

المنهــج و الاجــراءات

يحتوي هذا الفصل علي وصف لمنهج الدراسة ومجتمعها ، وطريقة اختيار العينة ، وكذلك طريقة بناء أداة الدراسة ودلالات صدقها وثباتها، واجراءات تطبيقها ومتغيراتها ، والمعالجة الاحصائية المستخدمة في التحليل.

**1- منهج الدراسة :-**

قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي لملأمته موضوع الدراسة من خلال تطبيق اداة الدراسة علي عينة من معلمي ومعلمات مدارس الموهبة والتميز ولاية الخرطوم , ويعرف المنهج الوصفي بأنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (عبد المؤمن ,2008)

**2- مجتمع الدراسة :-**

شمل مجتمع الدراسة (86) معلم ومعلمات مدارس الموهبة والتميز ولاية الخرطوم للعام الدراسي 2015-2016م وهي مدرسة عبدون حماد بمدينة الخرطوم ، ومدرسة البرفيسور محجوب عبيد بمدينة ام درمان ، ومدرسة الشهيد محمد فؤاد بمدينة بحري.

**3- عينة الدراسة :-**

العينة : هي جزء محدد كماً ونوعاً يمثل عدداً من الافراد يحملون الصفات الموجودة نفسها في مجتمع الدراسة (مسلم , عبد الرحيم ،2011)

لابد للباحث من التحكم بدقة في العينة المختارة من خلال البحث عن تجانسها الكمي والنوعي وإختيار الأسلوب المناسب للوصول الي نتائج علمية دقيقة ، تم إختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وقد بلغ عددها (56) معلما ومعلمة من مجتمع الدراسة، وقد استبعد الباحث عدد 5 من عينة الدراسة بسبب عدم موافقة معلمان بملأ الاستبانة , ثم لم تملأ ثلاث من الاستبانات بالشكل المطلوب مما أدي الي حصر عدد العينة علي (56) معلما ومعلمة من مجتمع الدراسة بعدما تم اخذ خطابات من ادارة الهيئة القومية لرعاية الموهوبين للموافقة لتطبيق اداة الدراسة.

**الجداول التالية توضح توزيع متغيرات العينة.**

**الجدول رقم (3):- يوضح التوزيع التكراري و النسبي لعينة الدراسة .**

| العبارة | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| بحري | 22 | 39.3% |
| ام درمان | 18 | %32.1 |
| الخرطوم | 16 | %28.6 |
| المجموع | 56 | 100.0% |

حيث ن = عدد عبارات القائمة.

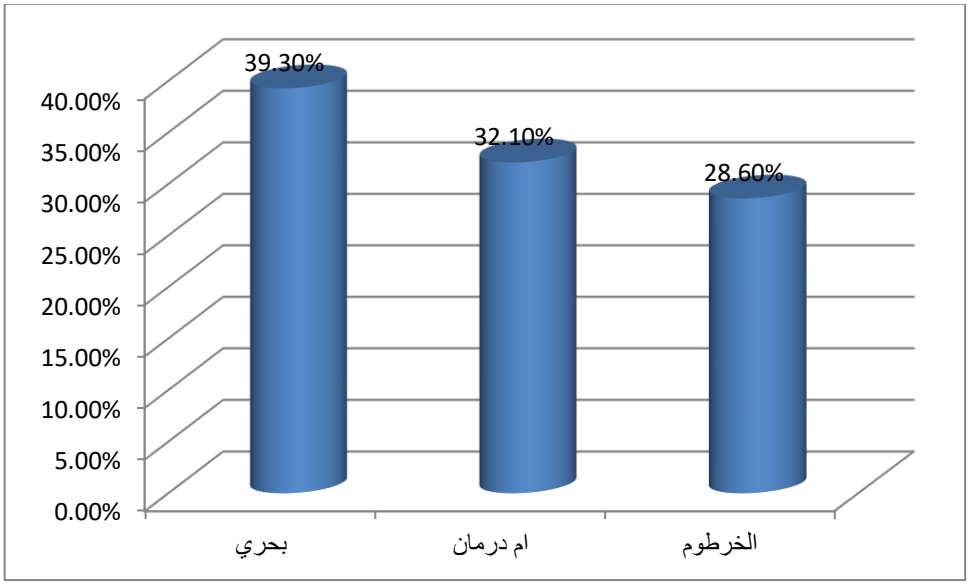


يتبين من الجدول والشكل أعلاه ان التوزيع النسبي لمتغير عينة الدراسة كالاتي بحري بنسبة (39.3%) و ام درمان بنسبة (32.1%) و اما الخرطوم بنسبة (28.6%).

**الجدول رقم (4):- يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير النوع**

| النوع | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكر | 22 | %39.3 |
| انثى | 34 | %60.7 |
| المجموع | 56 | %100.0 |

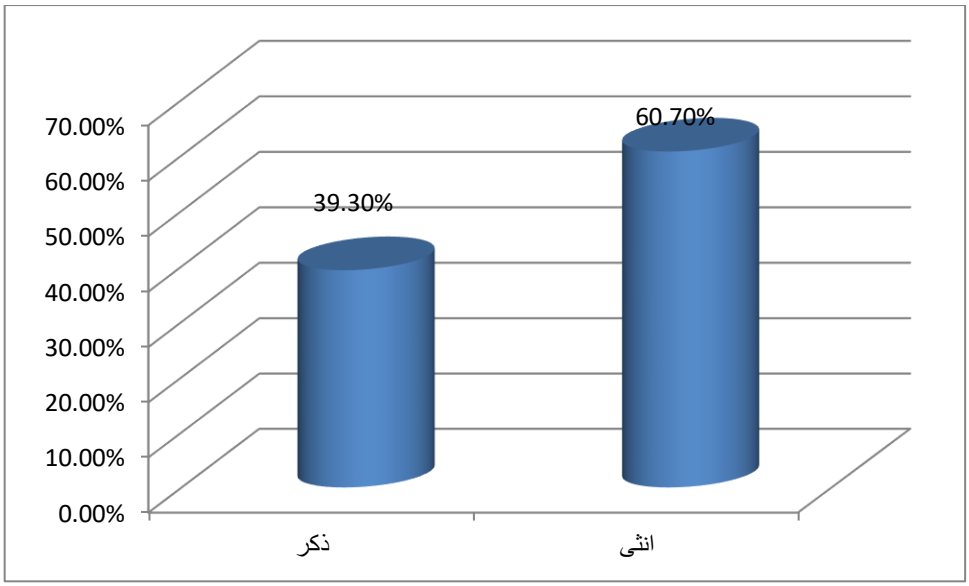


يتبين من الجدول والشكل أعلاه ان التوزيع النسبي لمتغير الجنس كالاتي ذكر بنسبة (39.3%) وانثى بنسبة (60.7%).

**الجدول رقم (5):- يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير عدد سنوات الالتحاق بتجربة رعاية الموهوبين :-**

| العبارة | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| اقل من سنة | 17 | %30.4 |
| من سنة الي 4 سنوات | 11 | %19.6 |
| من 5-9 سنوات | 28 | %50.0 |
| المجموع | 56 | 100.0% |

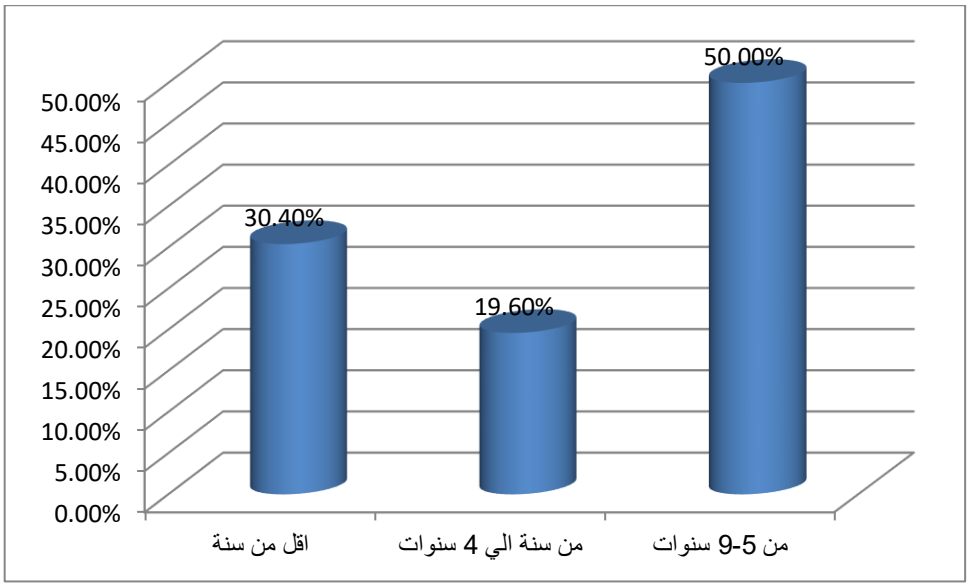

يتبين من الجدول والشكل اعلاه ان التوزيع النسبي لمتغير عدد سنوات الالتحاق بتجربة رعاية الموهوبين كالاتي اقل من سنة بنسبة (30.4%) و من سنة الي 4 سنوات بنسبة (19.6%) و من 5-9 سنوات بنسبة (50.0%).

**الجدول رقم (6):- يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير هل تلقيت دورة تدريبية في مجال الكشف عن الموهوبين والمتفوقين؟**

| النوع | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 20 | %35.7 |
| لا | 36 | %64.3 |
| المجموع | 56 | %100.0 |

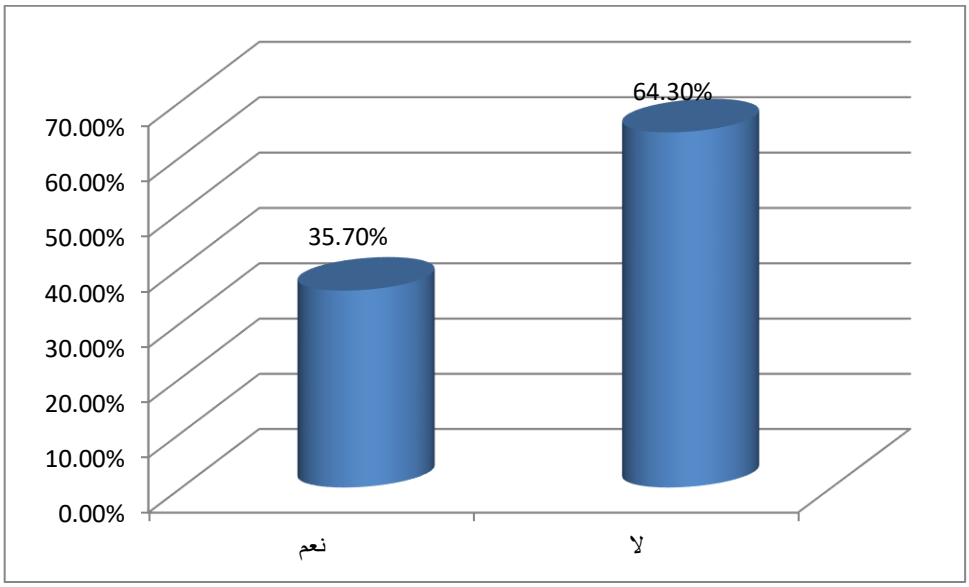


يتبين من الجدول والشكل اعلاه ان التوزيع النسبي لمتغير هل تلقيت دورة تدريبية في مجال الكشف عن الموهوبين والمتفوقين؟

كالاتي نعم بنسبة (35.7%) ولا بنسبة (64.3%).

**الجدول رقم (7) :-يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير اذا كانت الاجابة بنعم اذكر عدد الدورات.**

| النوع | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| دورة واحدة | 4 | %20.0 |
| دورتان | 2 | %10.0 |

| | | |
|---|---|---|
| ثلاثة دورات | 3 | %15.0 |
| اربعة دورات | 3 | %15.0 |
| خمسة دورات | 4 | %20.0 |
| ستة دورات | 2 | %10.0 |
| ثمانية دورات | 1 | %5.0 |
| عشرة | 1 | %5.0 |
| المجموع | 20 | %100.0 |

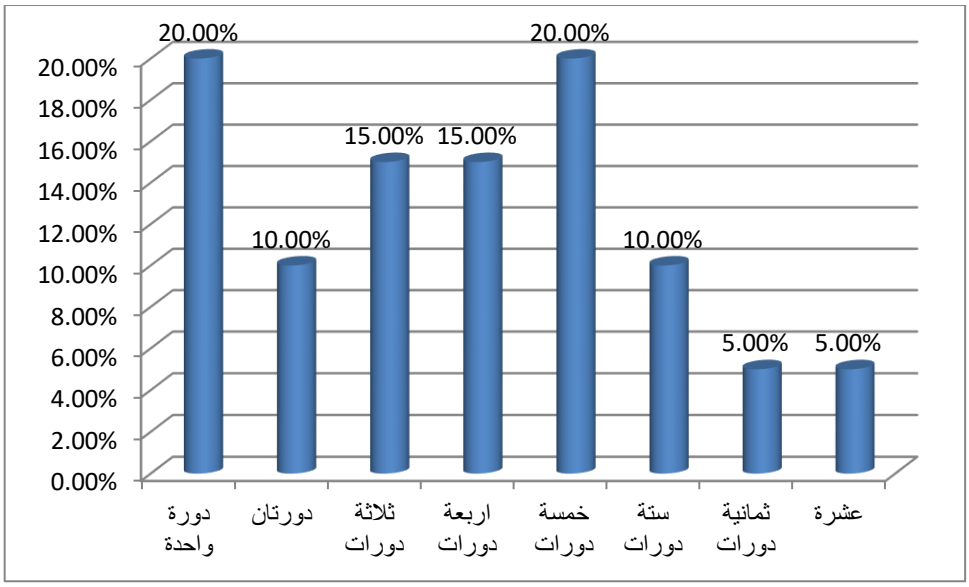


يتبين من الجدول والشكل اعلاه ان التوزيع النسبي لمتغير اذا كانت الاجابة بنعم اذكر عدد الدورات كالاتي دورة واحدة بنسبة (20%) ودوراتان بنسبة (10.0%) وثلاث دورات بنسبة (15%) واربع دورات بنسبة (15%) وخمسة دروات بنسبة (20%) وستة دورات بنسبة (10%) وثمانية دورات بنسبة (5%) وعشر دورات بنسبة (5%).

**4- أداة الدراسة :-**

الاستبانة هي تلك الاستمارة التي تحتوي علي مجموعة من الاسئلة أو العبارات المكتوبة مزودة باجابتها أو الاراء المحتملة أو بفراغ للاجابة ويطلب من المجيب عليها الاشارة الي ما يراه مهما أو ما ينطبق عليه معها أو ما يعتقد أنه هو الاجابة الصحيحة (الشرقي ،1433هـ) .

تكونت أداة الدراسة من جزئين ، الجزء الاول: متعلقة ببعض المتغيرات الخاصة بمعلم الموهبة والتميز وهي النوع ، وسنوات الخبرة ، والدورات التدريبية وعددها .

أما الجزء الثاني للاستبانة فقد تضمن (20) عبارة ، أعتمد الباحث أسلوب الاجابة علي فقرات القسم الثاني من أداة الدراسة وفق تدريج خماسي الاستجابة وهو (أوافق بشدة ، أوافق ، غير متأكد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) مع أعطاء الدرجات (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) علي التوالي ، فإذا كانت الاجابة علي عبارة ما هي (أوافق بشدة) أعطيت (5) ، وإذا كانت الاجابة (أوافق) أعطيت (4) .. وهكذا .

**5- تحكيم الاستبانة :-**

أعتمدت في تقدير صدق المقياس المستخدم في الدراسة علي صدق التحكيم من خلال عرض الاداء علي عدد من المحكمين المختصين والخبراء في المجال عددهم ثلاث من الاساتذة المشاركين في كل من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، وجامعة ام درمان الاسلامية ، وجامعة النيلين ، وكان المطلوب منهم:-

أ- تقدير مدي ملاءمة التعليمات الموجهة للمبحوث .

ب- تقدير مدي انتماء البدائل بالنسبة للفقرات .

وكانت النتائج كالاتي :-

أ- تم إدراج ملاحظات بسيطة تقتضي تعديل طفيف في صياغة التعليمات .

ب- تم تقدير مدي انتماء البدائل الي فقراتها بناء علي استجابات المحكمين ، حيث تم تعديل البدائل التي أشار اليها المحكمين وإبقاء البدائل التي وافقوا عليها .

**6- صدق وثبات الاستبانة:**

الثبات يعني ان تعطي الاستبانة نتائج متقاربة او نفس النتائج اذا اعيد تطبيقها اكثر من مرة في نفس الظروف وللتحقق من ذلك تم توزيع (15) استمارة لعينة استطلاعية عن طريق الاتساق الداخلي (الفاكرونباخ) ولقد كان معامل ألفا كرونباخ = (0.97) وهو معامل ثبات عال يدل على ثبات المقياس وصلاحيته للدراسة ومعامل الصدق هو الجزر التربيعي لمعامل الثبات فابالتالي هو (0.98) وهذا يدل على ان هنالك صدق عال للمقياس وصالح للدراسة مما يؤكد دقة الاستبانة وتمتعها بالثقة والقبول لما ستخرج به هذه الدراسة من نتائج.

**طريقة ألفا كرونباخ :**

حيث تم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ الموضحة فيما يلي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{ن}}{\text{ن} - 1} \left( 1 - \frac{\text{مجموع تباينات الأسئلة}}{\text{تباين الدرجات الكلية}} \right)$$

**الجدول رقم (8) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لعبارات المحور**

| الرقم | العبارة | اوافق بشدة | اوافق | غير متأكد | لا اوافق | لا اوافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تستخدم محكات متعددة في عملية الكشف والاختيار | 33 | 12 | 9 | 0 | 2 |
| | | 58.9 | 21.4 | 16.1 | 0.0 | 3.6 |
| 2 | تعكس محكات الكشف والاختيار اهداف البرنامج | 24 | 21 | 8 | 1 | 2 |
| | | 42.9 | 37.5 | 14.3 | 1.8 | 3.6 |
| 3 | تعكس اهداف الكشف والاختبار مناهج البرامج الاساسية | 25 | 21 | 7 | 1 | 2 |
| | | 44.6 | 37.5 | 12.5 | 1.8 | 3.6 |
| 4 | يتم تقييم نظام الكشف والاختبار بصورة منتظمة | 26 | 17 | 8 | 1 | 4 |
| | | 46.4 | 30.4 | 14.3 | 1.8 | 7.1 |
| 5 | يقدم نظام الكشف والاختبار معلومات يمكن ان يستخدمها المعلمون في تخطيط التعليم | 20 | 17 | 9 | 7 | 3 |
| | | 35.7 | 30.4 | 16.1 | 12.5 | 5.4 |
| 6 | المعلمون مطلعون جيداً على نظام الكشف والاختبار | 13 | 19 | 11 | 6 | 7 |
| | | 23.2 | 33.9 | 19.6 | 10.7 | 12.5 |
| 7 | يجب ان يحافظ الطالب على حد ادنى من التحصيل بعد الالتحاق بالبرنامج | 26 | 13 | 5 | 5 | 7 |
| | | 46.4 | 23.2 | 8.9 | 8.9 | 12.5 |
| 8 | تؤخذ قرارات الاختبار من قبل اشخاص متخصصين كل حسب تخصصه | 32 | 11 | 9 | 0 | 4 |
| | | 57.1 | 19.6 | 16.1 | 0.0 | 7.1 |
| 9 | يستخدم اسلوب دراسة الحالة في عملية الكشق والاختبار | 22 | 15 | 15 | 1 | 3 |
| | | 39.3 | 26.8 | 26.8 | 1.8 | 5.4 |
| 10 | تقبل ترشيحات المعلمين والاباء في المرحلة الاولى من عملية الكشف الاختبار | 28 | 17 | 6 | 1 | 4 |
| | | 50.0 | 30.4 | 10.7 | 1.8 | 7.1 |
| 11 | نظام الكشف الاختبار فعال في التعف على الطلبة الموهوبين | 14 | 22 | 8 | 5 | 7 |
| | | 25.0 | 39.3 | 14.3 | 8.9 | 12.5 |
| 12 | نظام الكشف والاختبار فعال في التعرف على الطلبة المتفوقين | 14 | 21 | 9 | 5 | 7 |
| | | 25.0 | 37.5 | 16.1 | 8.9 | 12.5 |
| 13 | نظام الكشف والاختبار فعال في التعرف على الطلبة متدنى التحصيل | 15 | 21 | 8 | 5 | 7 |
| | | 26.8 | 37.5 | 14.3 | 8.9 | 12.5 |
| 14 | بعض الطلبة المقبولين ليسوا بمستوى التحدي الاكاديمي للبرنامج | 25 | 18 | 3 | 5 | 5 |
| | | 44.6 | 32.1 | 5.4 | 8.9 | 8.9 |
| 15 | صمم نظام الكشف والاختبار للتعرف على الطلبة الموهوبين والمتفوقين الذين لديهم استعداد اكاديمي او قدرة عقلية عامة | 22 | 18 | 11 | 1 | 4 |
| | | 39.3 | 32.1 | 19.6 | 1.8 | 7.1 |
| 16 | يتم تقييم نظام الكشف والاختبار في ضوء محكات محددة للنجاح في البرنامج | 26 | 16 | 10 | 3 | 1 |
| | | 46.4 | 28.6 | 17.9 | 5.4 | 1.8 |
| 17 | يشارك المعلمون في عملية مراجعة وتقييم نظام الكشف والاختبار | 10 | 14 | 9 | 12 | 11 |
| | | 17.9 | 25.0 | 16.1 | 21.4 | 19.6 |
| 18 | الاختبارات والمقاييس المستخدمة في عملية الكشف والاختبار طورت خصيصاً | 22 | 15 | 14 | 2 | 3 |
| | | 39.3 | 26.8 | 25.0 | 3.6 | 5.4 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | للبرنامج | | | | | |
| 19 | يسمح نظام الكشف والاختبار للطلبة غير المقبولين واسرهم بالاعتراض على قرارات ادارة البرانامج | 8 | 4 | 16 | 13 | 15 |
| | | 14.3 | 7.1 | 28.6 | 23.2 | 26.8 |
| 20 | تمهد ادارة البرنامج لعملية الكشف بتنظيم حملة توعية للطلبة والمعلمين والاهل | 18 | 14 | 5 | 9 | 10 |
| | | 32.1 | 25.0 | 8.9 | 16.1 | 17.9 |

**الجدول رقم (9) يوضح نتيجة اختبار مربع كأي فبالنسبة للعبارة:**

| الرقم | العبارة | مربع كاي | درجات الحرية | القيمة المعنوية | الوسيط | درجة القياس |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تستخدم محكات متعددة في عملية الكشف والاختيار | 38.143 | 3 | 0.000 | 5.00 | اوافق بشدة |
| 2 | تعكس محكات الكشف والاختيار اهداف البرنامج | 40.964 | 4 | 0.000 | 4.00 | اوافق |
| 3 | تعكس اهداف الكشف والاختبار مناهج البرامج الاساسية | 44.000 | 4 | 0.000 | 4.00 | اوافق |
| 4 | يتم تقييم نظام الكشف والاختبار بصورة منتظمة | 35.455 | 4 | 0.000 | 4.00 | اوافق |
| 5 | يقدم نظام الكشف والاختبار معلومات يمكن ان يستخدمها المعلمون في تخطيط التعليم | 17.929 | 4 | 0.000 | 4.00 | اوافق |
| 6 | المعلمون مطلعون جيداً على نظام الكشف والاختبار | 9.714 | 4 | 0.000 | 4.00 | اوافق |
| 7 | يجب ان يحافظ الطالب على حد ادنى من التحصيل بعد الالتحاق بالبرنامج | 28.286 | 4 | 0.000 | 4.00 | اوافق |
| 8 | تؤخذ قرارات الاختبار من قبل اشخاص متخصصين كل حسب تخصصه | 32.714 | 3 | 0.000 | 5.00 | اوافق بشدة |
| 9 | يستخدم اسلوب دراسة الحالة في عملية الكشق والاختبار | 28.286 | 4 | 0.000 | 4.00 | اوافق |
| 10 | تقبل ترشيحات المعلمين والاباء في المرحلة الاولى من عملية الكشف الاختبار | 44.536 | 4 | 0.000 | 4.50 | اوافق بشدة |
| 11 | نظام الكشف الاختبار فعال في التعف على الطلبة الموهوبين | 17.036 | 4 | 0.000 | 4.00 | اوافق |
| 12 | نظام الكشف والاختبار فعال في التعرف على الطلبة المتفوقين | 14.714 | 4 | 0.000 | 4.00 | اوافق |
| 13 | نظام الكشف والاختبار فعال في | 15.786 | 4 | 0.000 | 4.00 | اوافق |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التعرف على الطلبة متدنى التحصيل | | | | | |
| 14 | بعض الطلبة المقبولين ليسوا بمستوى التحدي الاكاديمي للبرنامج | 34.000 | 4 | 0.000 | 4.00 | اوافق |
| 15 | صمم نظام الكشف والاختبار للتعرف على الطلبة الموهوبين والمتفوقين الذين لديهم استعداد اكاديمي او قدرة عقلية عامة | 28.464 | 4 | 0.000 | 4.00 | اوافق |
| 16 | يتم تقييم نظام الكشف والاختبار في ضوء محكات محددة للنجاح في البرنامج | 35.091 | 4 | 0.000 | 4.00 | اوافق |
| 17 | يشارك المعلمون في عملية مراجعة وتقييم نظام الكشف والاختبار | 1.321 | 4 | 0.000 | 3.00 | غير متاكد |
| 18 | الاختبارات والمقاييس المستخدمة في عملية الكشف والاختبار طورت خصيصاً للبرنامج | 25.964 | 4 | 0.000 | 4.00 | اوافق |
| 19 | يسمح نظام الكشف والاختبار للطلبة غير المقبولين واسرهم بالاعتراض على قرارات ادارة البرانامج | 9.179 | 4 | 0.000 | 2.50 | غير متاكد |
| 20 | تمهد ادارة البرنامج لعملية الكشف بتنظيم حملة توعية للطلبة والمعلمين والاهل | 8.821 | 4 | 0.000 | 4.00 | اوافق |

**7- اجراءات تطبيق أداة الدراسة :-**

بعدما تم التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها في قياس الاهداف التي وضعت لأجلها وإعدادها بصورتها النهائية ، قام الباحث من خلال التعاون مع إدارة الهيئة القومية لرعاية الموهوبين ومدراء المدارس الثلاث (بحري ، الخرطوم ، ام درمان) بتوزيع أداة الدراسة علي عينة الدراسة بالتنسيق مع الجهات المعنية .

وبعد مراجعة الاستبانات تبين للباحث أن (6) منها غير صالحة لأغراض التحليل الاحصائي بسبب وجود نقص في البيانات المطلوبة فاصبح المجموع الكلي لعينة الدراسة بعد استبعاد (6) استبانة هو (56) معلم ومعلمة.

**متغيرات الدراسة :-**

**أولا المتغيرات المستقلة وتتمثل في الاتي :-**

أ- النوع وله مستويان : ذكر ، أنثي.

ب- عدد سنوات الالتحاق بتجربة رعاية الموهوبين ، وله ثلاثة مستويات : أقل من سنة ، من سنة الي 4 سنوات ، من 5 – 9 سنوات.

ت- هل تلقيت دورات تدريبية في مجال الكشف عن الموهوبين ، وله مستويان : نعم ، لا .

ث- إذا كان الاجابة ب(نعم) أذكر عدد الدورات الدريبية .

**ثانيا : المتغير التابع :-**

ويتمثل بالدرجة التي يحصل عليها معلم مدارس الموهبة والتميز في إجابات عن فقرات أداة الدراسة.

**8- المعالجات الإحصائية:**

لتحليل البيانات الخاصة بالاستبانة استخدم الباحث البرنامج الجاهز للتحليل الاحصائي (Statistical Package for Social Science) (SPSS) الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد قام الباحث باستعراض كل عبارة أو مجموعة عبارات في جدول يوضح عدد الاستجابات والنسب المئوية لكل إجابة لتحليل إجابات الاستبانة، بعد ذلك قام بالتعليق على نتيجة العبارة، وقد استخدم الباحث الجداول التكرارية لتحليل المعلومات وذلك بإعطاء الجداول أرقاماً متسلسلة ثم إعطائها عنواناً لمعرفة ما تحتويه من بيانات عينة الدراسة لمعرفة النسب المئوية وغيرها.

ولتحليل المعلومات والبيانات التي حصلت عليها الدراسة من خلال الاستبانة تم إدخال هذه البيانات في جهاز الحاسب الآلي ثم طبقت عليها مجموعة من المعالجات الإحصائية وهي:

1- الجداول التكرارية .
2- النسب المئوية.
3- الأشكال البيانية.
4- الوسيط .
5- اختبار مربع كاي .
6- معامل الفا كرونباخ .

# الفصل الرابع

# عرض النتـائج ومناقشتها

## الفصــل الرابــع

## عرض النتائج و مناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة ومناقشتها من خلال الإجابة عن تساؤلاتها وتحقيق أهدافها ، ولفحص صحة فرضياتها باستخدام التقنيات الاحصائية المناسبة .

**النتائج المتعلقة بفرضيات وتساؤلات الدراسة :-**

وفيما يلي عرض لتلك النتائج التي توصلت اليها الدراسة.

**نتيجة الفرضية الاولي :**

تنص الفرضية الاولي علي (يتسم نظام الكشف عن الموهوبين والمتفوقين بمدارس الموهبة والتميز - ولاية الخرطوم- بالفاعلية من وجهة نظر المعلمين).

**الجدول رقم (10) : يوضح قيمة اختبار (ت)**

| الحجم | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اختبار ت | درجات الحرية | القيمة المعنوية | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 56 | 4.29 | 0.7988 | -6.604 | 55 | 0.00 | دالة احصائياً |

يتبين من الجدول اعلاه ان قيمة اختبار (ت) هي (6.604-) بقيمة معنوية (0.00) وهي اقل من القيمة الاحتمالية (0.05) هذا يعني أن نظام الكشف عن الموهوبين والمتفوقين بمدارس الموهبة والتميز - ولاية الخرطوم- يتسم بالفاعلية من وجهة نظر المعلمين.

**مناقشة الفرضية الاولي :**

إن رعاية الموهوبين والمتفوقين لم ولن تكون مهمة سهلة مهما تم الاعداد و الاستعاد لها ، وتتجلي صعوبة المهمة عندما يتم البدأ في التنفيذ الفعلي والميداني لها ، فبعد الانتهاء من جهود إعداد البرنامج قد لا تثمر تلك الجهود و لا تسفر عن نتائج إيجابية إذا لم يتوفر لها العنصر القادر علي ترجمة تلك الجهود الي الواقع ، وما نقصده هنا هو عنصر المعلم فبقدر نجاح المعلم أو فشله في مهمته سيترتب عليه نجاح أو فشل البرنامج وهو العامل المهم في اكساب التلاميذ المهارات والاتجاهات التي تمكنهم من التعامل مع الحاضر بشكل سليم والتفاعل والتلاؤم في المسقبل.(سليمان ، أحمد ، 2001م) , إن اختبار نسبته 15% الي 20% من مجموع الطلاب بقوة وفاعلية أفضل من اختبار الطلاب كافة بطريقة محددة , إذ أن نظم الكشف الضيقة لا تُعِد المعلم لعمل خطة واقعية للطالب (روبرتس, بوجس , 2015) .

في العام الثالث للمشروع تم تطوير اختبار استعداد دراسي سوداني يتضمن المواد الدراسية التالية (الرياضيات ، اللغة العربية ، التربية الإسلامية) كما تخللته أسئلة لمهارات التفكير العليا أي انه يشمل اللغة والمنطق والرياضيات، وهذا الإجراء يعد نقلة نوعية لنظام الكشف وهذا يشير إلى مراجعة نظام الكشف سنويا عبر مراحله المختلفة ومراجعة الأدوات المستخدمة في اجراءات الكشف . خلصت دراسة جاليتيس (2008) التي قام الباحث باختبار منظورات ورؤى معلمي المدارس الابتدائية والمديرين والموظفين المختصين في ضاحية ميلبورن, إلى أهم النجاحات التي يجب إبرازها وكذلك نقاط الضعف التي يجب العمل على تحسينها في سياق تطبيق برنامج اكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين في المدرسة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة التي تضمنت فاعلية نظم الكشف بقيمة معنوية (0.00) وهي اقل من القيمة الاحتمالية (0.05) هذا يعني أن نظام الكشف عن الموهوبين والمتفوقين بمدارس الموهبة والتميز - ولاية الخرطوم- يتسم بالفاعلية من وجهة نظر المعلمين لهذه المراجعة السنوية وتطوير نظام الكشف نتيجة هذه المراجعة.

**نتيجة الفرضية الثانية :-**

تنص الفرضية الثانية علي (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية نظام الكشف عن الموهوبين والمتفوقين تبعا لمتغير النوع).

**الجدول رقم (11) يوضح قيمة اختبار مربع كاي**

| العبارة | الوسيط | مربع كاي | درجات الحرية | القيمة المعنوية | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| فاعلية نظام الكشف | 3.95 | 36.225 | 31 | 0.023 | غير دالة احصائياً |
| النوع | 2.0 | | | | |

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة اختبار مربع كاي هي (36.225) بقيمة معنوية (0.023) وهي أقل من القيمة الاحتمالية (0.05) هذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقييم نظام الكشف عن الموهوبين والمتفوقين بمدارس الموهبة والتميز من قبل المعلمين تبعاً لمتغير النوع لصالح الاناث.

**مناقشة الفرضية الثانية :-**

اتت نتيجة هذا الفرض مطابقة للفرض الذي وضعه الباحث ، بينما اختلفت مع دراسة إنون (1996) التي بينت علي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التأثير الخاص والعام تعزي الي الجنس ، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة عطا الله (2008) التي لم تكشف عن فروق بين المعلمين والمعلمات في الفاعلية ، ولكنها وجدت أن المعلمات أكثر كفاءة من المعلمين في التعرف علي الموهوبين ، وربما اتت النتيجة لصالح المعلمات الاناث لانه يشاركن في عملية الكشف أكثر من المعلمين.

**نتيجة الفرضية الثالثة :-**

ينص الفرض الثالث علي (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في فاعلية نظام الكشف عن الموهوبين والمتفوقين تبعا لعدد سنوات الالتحاق بتجربة رعاية الموهوبين).

**الجدول رقم (12) يوضح قيمة معامل الارتباط**

| العبارة | العدد | الوسيط | معامل الارتباط | القيمة المعنوية | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| فاعلية نظـام الكشف | 56 | 3.95 | 0.65 | 0.02 | دالة احصائياً |
| سنوات الالتحاق | 56 | 2.5 | | | |

يتبين من الجدول اعلاه ان قيمة معامل الارتباط هو (0.65) بقيمة معنوية (0.02) وهي اقل من القيمة الاحتمالية (0.05) هذا يعني انه توجد علاقة ذات دلالة احصائية في تقييم نظام الكشف عن الموهوبين والمتفوقين بمدارس الموهبة والتميز تبعاً لعدد سنوات الالتحاق بتجربة رعاية الموهوبين والمتفوقين.

**مناقشة الفرضية الثالثة :-**

تفسير هذه النتيجة تعزي الي أن الخبرة الزمنية والبعثات التعليمية و الدورات التدريبية والمشاركة في عملية الكشف جعلت المعلمين القدامي أكثر قدرة في تقييم نظام الكشف عن الموهوبين والمتفوقين بمدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم. إذ لابد من الاهتمام بمثل هذه الفئات وتلبية احتياجاتها ، فهم يحتاجون إلى تجارب تعليمية وخبرات علمية تتسم بالتحدي لتكون مرضية و مشبعة و مناسبة لحاجاتهم , وهم بحاجة أيضاً إلى التعلم و التحفيز و التشجيع. ( الشربيني , صادق ,2002). إن حكم الخبراء كوسيلة للكشف والتعرف علي الاطفال الموهوبين والمتفوقين يعتبر من الامور ذات الاهمية والحيوية وذلك الي درجة أن التعرف الرسمي للتفوق الموهبة يشترط ذلك لأن الخبراء والمتخصصين في ميدان تخصصاتهم تعتبر أحكامهم طريقهم مناسبة للتعرف علي التفوق والموهبة من تلك الميادين. (سليمان وأخرون ، 2007) وهذا ما أكدته دراسة همام (1997) فقد توصلت الدراسة الي عدد من النتائج كان أهمها : تأكيد عينة الدراسة علي أن المعلم قد ينمي الموهبة فور اكتشافها أو يهدرها بسوء تصرفة وعدم خبرته حتي أن بعض الرواد كانت لهم خبرات سئية مع المدرسين غير المؤهلين للتعامل مع الاطفال الموهوبين. واختلفت الدراسة مع دراسة عبد الرازق (2004) جاء في نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق في أداء المعلمين تعزي لمتغير الخبرة العملية. واتفقت مع دراسة شلبي (2005) التي أوضحت من خلال النتائج أن الخبرة الزمنية و البعثات التعليمية لها تأثير إيجابي علي توافر المعايير المهنية لدي معلمي الرياضيات.

الانسان يميل بوجه عام الي الاعتماد علي خبرته في قضاء أمور حياته , فهو يفضل الاعتماد عليها بدلا من أن يعاود التفكير من جديد في كل مرة , كذلك فإن المعلم الخبير عندما

يلتقط فكرة جديدة فإنه ربما ينطلق بها الي آفاق غير محدود بعكس من ليس له خبرة فإنه بمجرد أن يصل الي فكرة معينة فإنه يتوقف لأنه لا يدري ما يمكن أن يفعله بها بعد ذلك.

**نتيجة الفرضية الرابعة :-**

ينص الفرض الرابع علي (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في فاعلية نظام الكشف عن الموهوبين والمتفوقين تبعا لعدد الدورات التي تلقاها في مجال الكشف عن الموهوبين والمتفوقين).

**الجدول رقم (13) يوضح قيمة معامل الارتباط**

| العبارة | العدد | الوسيط | معامل الارتباط | القيمة المعنوية | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| فاعلية نظام الكشف | 56 | 3.95 | 0.25 | 0.04 | دالة احصائياً |
| الدورات | 56 | 2.00 | | | |

يتبين من الجدول اعلاه ان قيمة معامل الارتباط هو (0.25) بقيمة معنوية (0.02) وهي اقل من القيمة الاحتمالية (0.05) هذا يعني انه توجد علاقة ذات دلالة احصائية في تقييم معلمي مدارس الموهبة والتميز لنظام الكشف تبعاً لعدد الدورات التي تلقاها في مجال الكشف عن الموهوبين والمتفوقين.

**مناقشة الفرضية الرابعة :-**

إن إعداد معلم متخصص للتعامل مع هذه الفئة ومطلع ومطبق لكل ما هو جديد فى اكتشاف ورعاية الموهوبين أمر في غاية الاهمية , مع التأكيد على عمل دورات تدريبية لهؤلاء المعلمين وإرسال بعضهم فى بعثات إلى الخارج للاطلاع على التجارب الحديثة فى هذا المجال , وحتى يتم تنفيذ السياسة بشكل فعال, يجب أن تكون المدرسة قادرة على تحديد وتوفير حاجات التعلم والتنمية المهنية لطاقمها. (حامد ، غانم ،2014م). ويقول هاورد جاردنر: "المعلم الناجح

ذو الخبرةِ والتدريب الجيّد لا يزال أفضلَ من الوسائلِ التكنولوجيَّة الأكثر تقدمًا، وإنَّ أعظم الأجهزةِ والبرامجِ لا تزال قليلةَ النَّفعِ في غيابِ المنهجِ وعلمِ أصولِ التدريس والتقييم المناسب (الحسين , 2012م).

اتفقت هذه النتيجة مع الفرضية التي وضعها الباحث وذلك لان الدورات التدريبية التي تلقاها المعلمين زودتهم بمنهجية علمية ووعي عن نظام و استراتيجيات و اجراءات الكشف عن الموهوبين والمتفوقين جعلهم أكثر خبرة بهذا النظام وتقييمه ممن لم يتلقوا دورات تدريبية متخصصه في هذا الجانب ، مما يؤكد علي ضرورة إخضاع معلمي مدارس الموهبة والتميز الي دورات تدريبية في مجال الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ، وإتفقت نتيجة الفرض الرابع مع دراسات هانسن وفلدهيوس (1994) التي ركزت دراسة الباحثان علي ملاحظة أداء المعلمين المتدربين و الذين لم ينالوا قدرا من التدريب ، وخلصت نتيجة الدراسة علي أن شريحة المتدربين تمتلك مقدارت تدريسية عكس الفئة الثانية ، كما اتفقت مع دراسة معاجيني (1998) التي توصي بتقديم برامج تدريبية للمعلمين في أثناء الخدمة . وايضا جاء في دراسة فونكس وبفلوجر (2005) التي خلصت الدراسة الي أن هناك اهتمام بتدريب المعلمين وتنميتهم مهنياً ليتمكنوا من التعامل مع الموهوبين بالشكل اللازم. وقد أظهرت النتائج كذلك أن أفضل الدول التي حققت تقدماً في هذا المجال كانت انجلترا وألمانيا وسويسرا . اشارت نتائج دراسة عبد الغفار (2003) الي أن تدريب المعلمين علي طرق اكتشاف الموهوبين وتوعية الأسر بخصائص الموهوبين وذلك للاستفادة منهم في عملية الكشف والاخذ بنظام البطاقة المدرسية المصاحبة للتلاميذ منذ بداية تعليمه. وهذا ما أكدته دراسة الجغيمان (1994) أظهرت نتائج الدراسة افتقار برامج تكوين وإعداد المعلم أكاديميا قبل الخدمة ومراحل التطوير المهنى أثناء الخدمة إلى مقررات وبرامج تدريبية تتعلق بتربية الموهوبين ، ومن ثم اقترحت الدراسة مجموعة من المقررات والبرامج التدريبية يمكن إدراجها فى برامج تكوين وإعداد المعلم أكاديميا قبل الخدمة ومراحل التطوير المهنى أثناء الخدمة .

# الفصل الخامس

# الخاتمــة والتوصيــات

## الفصل الخامس

## الخــاتمــة والتوصيات

إن الاهتمام بالموهوبين والمتفوقين والمبدعين مسار هام في تقدم المجتمعات لذلك فإن الكشف عنهم وعن دراستهم والعناية بهم أصبح من الواجبات اللازمة فالأمم التي لا تستطيع أن تحدد القدرات الإبداعية لدي أبنائها ولا تشجعها لن تجد نفسها في ركب الحضارة والتقدم .

الجهود المبذولة لتطوير النظام (بشكل عام) تسير سيرا حثيثا نحو الأفضل ومع التقدم العلمي والتقنية وتكنولوجيا الفضائيات وعصر العولمة أصبح الأهتمام والتعرف علي أفراد هذه الصفوة منذ طفولتهم ورعايتهم أمرا حتميا.

**نتائج البحث :-**

توصلت الدراسة الي نتيجة مفادها ما يلي :-

5. يتسم تقييم معلمي مدارس الموهبة والتميز نحو نظام الكشف عن التلاميذ الموهوبين والمتفوقين – ولاية الخرطوم – بالفاعلية من وجهة نظر المعلمين.
6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية نظام الكشف عن التلاميذ الموهوبين والمتفوقين تبعا لمتغير النوع لصالح الإناث .
7. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في فاعلية نظام الكشف عن التلاميذ الموهوبين والمتفوقين تبعا لعدد سنوات الالتحاق بتجربة رعاية الموهوبين.

8. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في فاعلية نظام الكشف عن التلاميذ الموهوبين والمتفوقين تبعا لعدد الدورات التي تلقاها في مجال الكشف عن الموهوبين والمتفوقين.

**التوصيات :-**

بناءا علي النتائج الواردة أعلاه توصي الدراسة الحالية بالاتي :-

1- إخضاع المعلمين الي دورات تدريبية داخل وخارج البلاد ، وأن تكون هناك دورات اثناء العام الدراسي لزيادة مقدرات المعلم.
2- الحملات الاعلانية والتوعوية لضرورة الكشف المبكر وتعريف الأباء بها لتحقيق معايير يمكن الاعتماد عليها مستقبلاً.
3- إجراء تقييم لنظام الكشف عن الموهوبين والمتفوقين الذي تم تطبيقه.
4- تطوير نظام الكشف والانفتاح علي العالم الخارجي لمعرفه أحدث البرامج لتتيح زيادة مصداقيه وثباته ليحقق نتائج فعالة.

**مقترحات الدراسات المستقبلية:-**

استكمالا لهذه الدراسة يمكن اقتراح القيام بالدراسات التالية :-

1- إجراء دراسة تكشف عن المشكلات التي تواجه المعلمين في تعاملهم مع الطلبة الموهوبين والمتفوقين دراسيا.
2- إجراء درسة تكشف مدي الاحتراق النفسي أو الشعور بالرضا لدي معلمين الموهوبين والمتفوقين جراء تعاملهم مع فئة الموهوبين والمتفوقين درسيا.
3- إجراء دراسة تكشف عن مدي استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعامل مع الموهوبين والمتفوقين دراسيا من وجهة نظر الطلبة.
4- إجراء دراسة اتجاهات معلمي الموهوبين والمتفوقين نحو تظام الكشف عن الموهوبين والمتفوقين.

# المراجـــع

## المراجع والمراجع

**أولا : المصـــادر**


1- القران الكريم.
2- السنة المطهرة.


**ثانيا:- المراجــع**


1- ابن كثير ، أبو الفداء اسماعيل بن عمر ، (1997) ، البداية والنهاية ، الطبعة الاولي ، دار الحديث ، القاهرة.

3- بدوي , عبد الرحمن (1977) , مناهج البحث العلمي , الطبعة الثالثة , الكويت : وكالة المطبوعات.

4- بونو ، أدوراد ، (1997) ، التفكير العملي ، ترجمة خليل الجيوسي ، ابوظبي : المجمع الثقافي.

5- جروان ،فتحي ، (1998) ، الموهبة والتفوق والإبداع ، الطبعة الأولي ، عمان : دار الفكر .

6- جروان ،فتحي ، (2014) ، الموهبة والتفوق ، الطبعة الخامسة ، عمان : دار الفكر

7- جومان ، كارول ، (2001) ، الابداع في العمل دليل علمي في التفكير الابداعي ، ترجمة باهر عبد الهادي ، الطبعة الاولي ، الرياض : دار المعرفة البشرية .

8- الحمادي , علي (1999) , شرارة الابداع , الطبعة الاولي , لبنان , بيروت : دار بن حزم للطباعة والنشر والتوزيع .

9- الحوراني ، محمد حبيب (1992) ، سيكولوجية المتفوقين والمبدعين ، دمشق : مطبعة الاتحاد.

10- خوري ، توما جورج ، (2002) الطفل الموهوب والطفل بطي التعلم ، الطبعة الاولي ، لبنان : مجد المؤسسة الجامعية للدرسات والنشر والتوزيع.

11- دوودي ، صفوان عدنان (1999) ، زيد بن ثابت كاتب الوحي وجامع القران ، الطبعة الثانية : دار البشير جدة.

12- روبرتس, جوليا لينك ، بوجس , جوليا روبرتس (2015) بوصلة المعلم في ميدان تربية الموهوبين , ترجمة فايزة صالح الحمادي , السعودية : مكتبة الفهد الوطنية

13- الروسان ، فاروق ، (1996)، أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، عمان ، الاردن.

14- الزغبي, احمد محمد ، (2009) ، الموهبة والتفوق والإبداع ، دمشق: دار الفكر.

15- سليمان , عبد الرحمن السيد , منيب , تهاني محمد ، (2011م) ، المتفوقون والموهوبون والمبتكرون , القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.

16- سليمان ، عبد الرحمن السيد ، أحمد ، صفاء غازي ، (2001) ، المتفوقين عقليا خصائصهم اكتشافهم تربيتهم مشكلاهم ، القاهرة : مكتبة الزهراء الشرق.

17- سليمان وآخرون ، (2007) ، التقييم والتشخيص في التربية الخاصة ، السعودية ، الرياض: دار الزهراء.

18- شربيني ، زكريا ، صادق ، يسرية ، (2002) ، أطفال عن القمة ، الطبعة الاولي ، القاهرة : درا الفكر .

19- الصاعدي ، ليلي سعيد (2007) ، التفوق والموهبة والابداع واتخاذ القرار ، عمان ، دار حامد.

20- صبحي ، تيسير (1992) ، الموهبة والابداع طرائق التشخيص وادواته المحوسبة ،عمان : دار التنوير العملي للنشر والتوزيع .

21- صبيحي ، تيسير ، قطامي ، يوسف ، (1992) ،مقدمة في الموهبة والابداع ، الطبعة الاولي ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت.

22- عبد المجيد , عبد الفتاح الشريف , (2011م) التربية الخاصة وبرامجها العلاجية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.

23- عبد المؤمن , معمر (2008) , البحث في العلوم الاجتماعية , الاساسيات والتقنيات والاساليب ، ط 1 ، القاهرة : المجموعة العربية للتدريب والنشر

24- عوض ، عباس محمود ، (1998) ، القياس النفسي بين النظرية والتطبيق ، القاهرة : دار المعرفة الجامعية.

25- العوفي , عيسي سعد , الجميدي , عبد الرحمن علوي (2010م) , القاموس العربي الأول لمصطلاحات علوم التفكير , عمان , الاردن : دار بيونو للنشر والتوزيع

26- القريطي , عبد المطلب أمين (2012) , سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ,الطبعة الخامسة , القاهرة , مكتبة الانجلو المصرية.

27- القريوتي ، يوسف ،واخرون (1995) ، المدخل الي التربية الخاصة ، الامارات العربية المتحدة : دار القلم .

28- القطب ، محمد ، (1992) ، كيف نكتب التاريخ الاسلامي ، الطبعة الاولي ، القاهرة : دار الشرق

29- القمش ،مصطفي نوري ، (2012) ، الموهوبين ذو صعوبات التعلم ، الطبعة الاولي ، عمان ، الاردن: دار الثقافة.

30- كلنتن ، عبد الرحمن نور الدين (2002) ،رحلة مع الموهبة ، الرياض: دار طويق للنشر والتوزيع .

31- محمود ، ابراهيم وجيه (1985) ، القدرات العقلية خصائصها وقياسها ، القاهرة : دار المعارف

32- محمود ، اراهيم وجيه ، (1985) ، القدرات العقلية خصائصها وقياسها ، القاهرة : دار المعارف

33- مسلم , عدنان أحمد , عبد الرحيم, آمال صالح (2011) , دليل البهاحث في البحث الاجتماعي , الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية

**ثالثا :- المراجع باللغة الانجليزية**

1- Sylvia, S.C. (2004). Can distance learning meet the needs of gifted elementary math student? Gifted Child today Magazine. Spring 1 – 7

2- NAGC, (2014) . Knowledge and Skill Standards in Gifted Education for All Teachers. http://www.nagc.org/

3- NAGC (2014) National Standards in Gifted and Talented Education .http://www.nagc.org/

**رابعا :- الرسائل الجامعية**

1- إبراهيم ، رضا السيد، (2003) برنامج إرشادي لتحسين بعض الجوانب الوجدانية وعلاقتها بالأداء المهارى لدى الأطفال الموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة عين شمس.

2- الثبيتي ، محمد بن عثمان ، (2009) ، تصوير مقترح لانشاء مدرسة ثانوية للموهوبين بالممكلة العربية السعودية في ضوء الخبرات العربية والعالمية ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القري ، كلية التربية ، قسم الادارة التربوية والتخطيط .

3- الشرقي ،عبد الرحمن بن محمد علي (1433هـ) دراسة وصفية لتحديد معوقات رعاية الموهوبين في المدارس الابتدائية المنفذة لبرنامج رعاية الموهوبين بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ، رسالة ماجستير في المناهج وطرق البحث

4- صوص ، فاطمة جميل (2010)، استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المتفوقين دراسيا في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطني .

5- العتيبي ، محمد حمدان (1416هـ) ، خطة لاكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين في التعليم العام بالممكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير وزارة التعليم العالي جامعة أم القري بمكة المكرمة كلية التربية قسم الادارة التربوية والتخطيط.

6- عطا الله ، صلاح ، (2004) ، الكشف عن الاطفال الموهوبين عقليا بمرحلة الاساس ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة الخرطوم .

7- مصيري ،اميرة بنت عبدالله (2007) درجة ممارسة الادارة العامة لرعاية الموهوبين للمهام اللازمة لاكتشافهم ورعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام بمدارس التعليم العام ، دراسة ماجستير في الادارة التربوية والتخطيط ، جامعة أم القري ، المملكة العربية السعودية

**خامسا :- المجلات العملية وأوراق العمل :**

1- الاشول ، الطاف أحمد محمد توفيق (2013) ، المشكلات التي يعاني منها الطلاب الموهوبون والمتفوقون في مدرسة الميثاق ، المجلة العربية لتطوير التفوق ، العدد السادس ، مركز تطوير التفوق.

2- بونو ، ادور دي ، (1997) ، علم ابنك كيف يفكر ، مجلة خلاصات كتب المدير ورجل الاعمال ، العدد الخامس والعشرون ، اصدار الشركة العربية للاعلام العملي (شعاع) ، القاهرة.

3- الحارثي ، ابراهيم بن أحمد مسلم ,(2008) , قياس الموهبة والابداع ,ورقة علمية قدمت للمؤتمر العلمي الاقليمي للموهبة ، تنظيم مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله برعاية الموهوبين في الفترة ما بين 26-30 / 8 / 2006م جدة ، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

4- حامد وآخرون ، (2014) , السياسات والممارسات الإدارية التربوية اللازمة لاكتشاف ورعاية الموهوبين في المدارس المصرية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة ، ورقة علمية قدمت للمؤتمر الدولي الثاني لكلية التربية النوعية جامعة المنوفية خلال الفترة من 25- 26 مارس 2014 م

5- خلوي ، شمسية ، (2014) ، تبني الموهوبين في الكنظور الاسلامي ، ورقة قدمت للمؤتمر العلمي الدولي الاول لرعاية الموهوبين (29- 30 نوفمبر / 1 ديسمبر2014) ، جامعة البليدة ، بالتعاون مع مخبر الصحة النفسية والجمعية العلمية للموهوبين.

6- خليفة , عمر (2010م) , رؤى حديثة في اختيار وسائل الكشف عن ذوي القدرات العالية , ورقة علمية مقدمة إلى الملتقى الخليجي الأول لرعاية الموهوبين ( الموهبة تجمعنا )

7- زحلوق ، مها (2000) ، الاطفال الموهوبين والعناية بهم في الروضة والبيت ، شوؤن اجتماعية ، جمعية الشؤون الاجتماعية ، (العدد 65 ، السنة 17) ، الشارقة ، الامارات العربية المتحدة.

8- زهراني ، سعود (2011م) ، التطورات الحديثة في البرامج الإثرائية لرعاية الموهوبين ،ورقة عمل ، مقدمة إلى الملتقى الخليجي الثاني لرعاية الموهوبين " الموهبة تجمعنا " صلالة ، عمان في المدة من 24-26/شعبان/1432هـ، الموافق/27-25 يوليو/2011م

9- الشخص ، عبد العزيز السيد ، (2015) ، اساليب التعرف علي المتفوقين عقليا والموهوبين ورعايتهم وتنمية قدراتهم الابتكارية ،المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين ، جامعة الامارات العربية المتحدة ، 19 – 21 مايو 2015.

10- العاجزي , فؤاد علي , مرتجي , زكي رمزي (2012) , واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة وسبل تحسينه , مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية , المجلد العشرين , العدد الاول , ص 333 – 367 يناير 2012م

11- عجين ، علي ابراهيم سعود ،(2007) ، رعاية الموهوبين في السنة النبوية – بن عباس نموذجا- ، المجلة الاردنية في الدراسات الاسلامية ، المجلد الرابع ، العدد الرابع.

12- عطا الله ، صلاح ، (2006) تطوير دليل اساليب الكشف عن الموهوبين في التعليم الاساسي ، ورقة علمية قدمت للمؤتمر العلمي الاقليمي للموهبة ، موسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهبين ، جدة ، (30-26 / نوفمبر 2006م).

13- عطا الله ، صلاح ، (2008) ، إجراءات الكشف عن الأطفال الموهوبين في وزارة التربية والتعليم بولاية الخرطوم ، مجلة الجمعية النفسية السودانية ، 6،89 – 143.

14- عياصرة ، سامر محمد مطلق ، إسماعيل ، نور عزيزي اسماعيل ، (2012) ، سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم ، المجلة العربية لتطوير التفوق ، العدد الرابع ، جامعة العلوم الاسلامية الماليزية.

15- فطيمة , دبراسمو (2009) , دور المعلم في اكتشاف ورعاية الطفل الموهوب , مجلة كلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر – بسكرة , العدد الرابع

**مراجع شبكة المعلومات**


1- أبو شعبان , محمد, (2011م) , أساليب واختبارات حديثة للكشف عن الموهوبين http://abushaban.blogspot.com/

2- الحارثي ، ابراهيم بن أحمد ،قياس الموهبة والابداع ،أطفال الخليج مركز دراسات وبحوث المعوقين.

3- الحسين , بدر (2012) , الموهبة عند الطلاب وأساليب تنميتها ورشة عمل / www.alukah.net/

4- حمداوي، جميل ، (2013)،العينة الاحصائية , شبكة الالوكة

5- السويدان ، طارق ،هواري ، غياث ، الموهبة القيادية ، مدونة مدثر.

6- سيف , نايل يوسف (2006) , الطلاقة والمرونة والأصالة الإبداع أعلى مستويات الموهبة , منتديات فرسان الثقافة.

7- عبد الله , ياسر (2010) الخصائص السلوكية للموهوبين /http://dryasser73islam.ahlamountada.com/

8- الفاعور ، اطفال الخليج ، http://www.gulfkids.com/

9- الهيلة ، منتصر عاطف (2013) ، www.weebly.com

# الملاحـــق

**ملحق رقم (1) (قبل التحكيم)**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**الأستاذ الموقر / المشارك في رعاية وتعليم الموهوبين**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**أقوم بدراسة لنيل درجة الماجستير بعنوان فاعلية نظام الكشف عن التلاميذ الموهوبين والمتفوقين بمدارس الموهبة والتميز من وجهة نظر المعلمين - ولاية الخرطوم ، متمنيا أن تطور وتحسن من تجربة الكشف عن الموهوبين فأرجو شاكرا التكرم بالمساهمة معي برأيكم و الإستقطاع من وقتكم الثمين بتعبئة الاستبيان المرفق.**

**الباحث**

**محمد الأمين حاج عبد الرحمن الخاتم**

**جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا**

**بيـــانات أساسيـــة**

(1) النوع : ذكر (  )  أنثي (  )

(2) عدد سنوات الالتحاق بتجربة رعاية الموهوبين .....

(3) هل تلقيت دورات تدريبية في مجال الكشف عن الموهوبين .....

(4) إذا كانت الاجابة ( بنعم) أذكر عدد الدورات التدريبية .....

**مقياس تقدير لتقييم نظام الكشف عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين أكاديمياً واختيارهم**

**إعداد : فتحي عبد الرحمن جروان (2014)**

**(يعبأ من قبل المعلمين وإدارة البرنامج )**

**يرجى قراءة كل فقرة بإمعان وتقدير درجة موافقتك بوضع إشارة (×) مقابلها في العمود المناسب , علماً بأن سلم تقدير الاستجابات يتكون من المستويات التالية :**

(أ) أوافق بشدة = 5 نقاط.

(ب) أوافق = 4 نقاط.

(ج) غير متأكد = 3 نقاط .

(د) لا أوافق = 2

(هـ) لا أوافق بشدة = 1

(و) لا تنطبق = صفر

| الرقم | الفقرات | التقديرات | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | (أ) | (ب) | (ج) | (د) | (هـ) | (و) |
| 1 | أهداف برنامج رعاية الموهوبين محددة بوضوح | | | | | | |
| 2 | تستخدم محكات متعددة في عملية الكشف والاختيار . | | | | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | تعكس محكات الكشف والاختيار كلا من أهداف البرنامج ومناهجه الدراسية . | | | | | | |
| 4 | يتم تقييم نظام الكشف والاختيار بصورة منتظمة . | | | | | | |
| 5 | يقدم نظام الكشف والاختيار معلومات يمكن أن يستخدمها المعلمون في تخطيط التعليم . | | | | | | |
| 6 | المعلمون مطلعون جيداً على نظام الكشف والاختيار. | | | | | | |
| 7 | يجب أن يحافظ الطالب على حد أدنى من التحصيل بعد الالتحاق بالبرنامج . | | | | | | |
| 8 | تؤخذ قرارات الاختيار من قبل لجنة تضم عضواً متخصصاً في القياس والتقويم أو تعليم الموهوبين والاختيار. | | | | | | |
| 9 | يستخدم أسلوب دراسة الحالة في عملية الكشف والاختيار . | | | | | | |
| 10 | تقبل ترشيحات المعلمين والآباء في المرحلة الأولى من عملية الكشف والاختيار . | | | | | | |
| 11 | يستطيع المعلمون الرجوع بحرية إلى ملفات الطلبة والاطلاع على بيانات عملية الكشف والاختيار . | | | | | | |
| 12 | يوجد ارتباط قوي بين أداء المقبولين على محكات الكشف والاختيار وبين تحصيلهم في البرنامج. | | | | | | |
| 13 | نظام الكشف والاختيار فعال في التعرف على الطلبة الموهوبين والمتفوقين متدني التحصيل . | | | | | | |
| 14 | بعض الطلبة المقبولين ليسوا بمستوى التحدي الأكاديمي للبرنامج. | | | | | | |
| 15 | صمم نظام الكشف والاختيار للتعرف على الطلبة الموهوبين والمتفوقين الذين لديهم استعداد أكاديمي أو قدرة عقلية عامة . | | | | | | |
| 16 | يتم تقييم نظام الكشف والاختيار في ضوء محكات محددة للنجاح في البرنامج ؟ | | | | | | |
| 17 | يشارك المعلمون في عملية مراجعة وتقييم نظام الكشف والاختيار | | | | | | |
| 18 | الاختبارات والمقاييس المستخدمة في عملية الكشف والاختيار | | | | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | طورت خصيصاً للبرنامج. | | | | | | |
| 19 | يسمح نظام الكشف والاختيار للطلبة غير المقبولين واسرهم بالاعتراض على قرارات إدارة البرنامج. | | | | | | |
| 20 | تمهد إدارة البرنامج لعملية الكشف بتنظيم حملة توعية للطلبة والمعلمين والأهل. | | | | | | |

ملحقة رقم (2) (بعد التحكيم)

| الرقم | الفقرات | اوافق بشدة | اوافق | غير متاكد | لا اوافق | لا اوافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تستخدم محكات متعددة في عملية الكشف والاختيار . | | | | | |
| 2 | تعكس محكات الكشف والاختيار أهداف البرنامج | | | | | |
| 3 | تعكس اهداف الكشف والاختيار مناهج البرنامج الاساسية. | | | | | |
| 4 | يتم تقييم نظام الكشف والاختيار بصورة منتظمة . | | | | | |
| 5 | يقدم نظام الكشف والاختيار معلومات يمكن أن يستخدمها المعلمون في تخطيط التعليم . | | | | | |
| 6 | المعلمون مطلعون جيداً على نظام الكشف والاختيار. | | | | | |
| 7 | يجب أن يحافظ الطالب على حد أدنى من التحصيل بعد الالتحاق بالبرنامج . | | | | | |
| 8 | تؤخذ قرارات الاختيار من قبل اشخاص متخصصين كل حسب | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | تخصصه | | | | | |
| 9 | يستخدم أسلوب دراسة الحالة في عملية الكشف والاختيار . | | | | | |
| 10 | تقبل ترشيحات المعلمين والآباء في المرحلة الأولى من عملية الكشف والاختيار . | | | | | |
| 11 | نظام الكشف والاختيار فعال في التعرف على الطلبة الموهوبين | | | | | |
| 12 | نظام الكشف والاختيار فعال في التعرف على الطلبة المتفوقين | | | | | |
| 13 | نظام الكشف والاختيار فعال في التعرف على الطلبة متدني التحصيل | | | | | |
| 14 | بعض الطلبة المقبولين ليسوا بمستوى التحدي الأكاديمي للبرنامج. | | | | | |
| 15 | صمم نظام الكشف والاختيار للتعرف على الطلبة الموهوبين والمتفوقين الذين لديهم استعداد أكاديمي أو قدرة عقلية عامة . | | | | | |
| 16 | يتم تقييم نظام الكشف والاختيار في ضوء محكات محددة للنجاح في البرنامج ؟ | | | | | |
| 17 | يشارك المعلمون في عملية مراجعة وتقييم نظام الكشف والاختيار | | | | | |
| 18 | الاختبارات والمقاييس المستخدمة في عملية الكشف والاختيار طورت خصيصاً للبرنامج. | | | | | |
| 19 | يسمح نظام الكشف والاختيار للطلبة غير المقبولين واسرهم بالاعتراض على قرارات إدارة البرنامج. | | | | | |
| 20 | تمهد إدارة البرنامج لعملية الكشف بتنظيم حملة توعية للطلبة والمعلمين والأهل. | | | | | |

ملحق رقم (3) :-

**أسماء قائمة المحكمين**

| | | | |
|---|---|---|---|
| 1- | أ . د / علي فرح أحمد | أستاذ مساعد | جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا |
| 2- | أ . د / مهيد محمد المتوكل | أستاذ مساعد | جامعة أم درمان الاسلامية |
| 3- | د . صديق محمد أحمد | أستاذ مساعد | جامعة النيلين |
| 4- | د .ياسر جبريل معاذ | أستاذ مساعد | جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا |
| 5- | د .عبدالرازق البوني | أستاذ مساعد | جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا |

**ملحق رقم (4) :-**

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية السودان
رئاسة الجمهـــورية

# الهيئة القومية لرعاية الموهوبين

الموهبة والتميز

التاريخ: ٢٠١٥/١٢/٧

النمرة: .....

السيد / مدير مدرسة ..البير مسعد جرجس عبيد ..... للموهبة والتميز

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نرجو منكم التكرم بالسماح للطالب /محمد الامين حاج عبد الرحمن بتطبيق مقياس تقييم نظام الكشف عن الطلبة الموهوبين المتفوقين اكاديمياً واختيارهم.

بغرض دراسة الماجستير ( بالبحث) بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ( فاعلية نظام الكشف عن التلاميذ الموهوبين والمتفوقين بمدارس الموهبة والتميز - ولاية الخرطوم - من جهة نظر المعلمين )

جزاكم الله كل خير ،،،

مريم حسن عمر

المدير التنفيذي

الهيئة القومية لرعاية الأطفال الموهوبين
National Corporation for Gifted Children

**ملحق رقم (5) :-**

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية السودان
رئاسة الجمهـــــورية
**الهيئة القومية لرعاية الموهوبين**

الموهبة والتميز

التاريخ: ٤/٧/٢٠١٥ النمرة: .....

السيد / مدير مدرسة ..عبد جب جما.. للموهبة والتميز

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نرجو منكم التكرم بالسماح للطالب /محمد الامين حاج عبد الرحمن بتطبيق مقياس تقييم نظام الكشف عن الطلبة الموهوبين المتفوقين اكاديمياً وأختيارهم.

بغرض دراسة الماجستير ( بالبحث) بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (فاعلية نظام الكشف عن التلاميذ الموهوبين والمتفوقين بمدارس الموهبة والتميز – ولاية الخرطوم – من وجهة نظر المعلمين )

جزاكم الله كل خير ،،،

مريم حسن عمر

المدير التنفيذي

الهيئة القومية لرعاية الأطفال الموهوبين
التاريخ
Date
National Corporation for Gifted Children

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية السودان
رئاسة الجمهـــــورية
الهيئة القومية لرعاية الموهوبين